



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إعداد الطلبة: - نافع مقدم

- خدير هلال

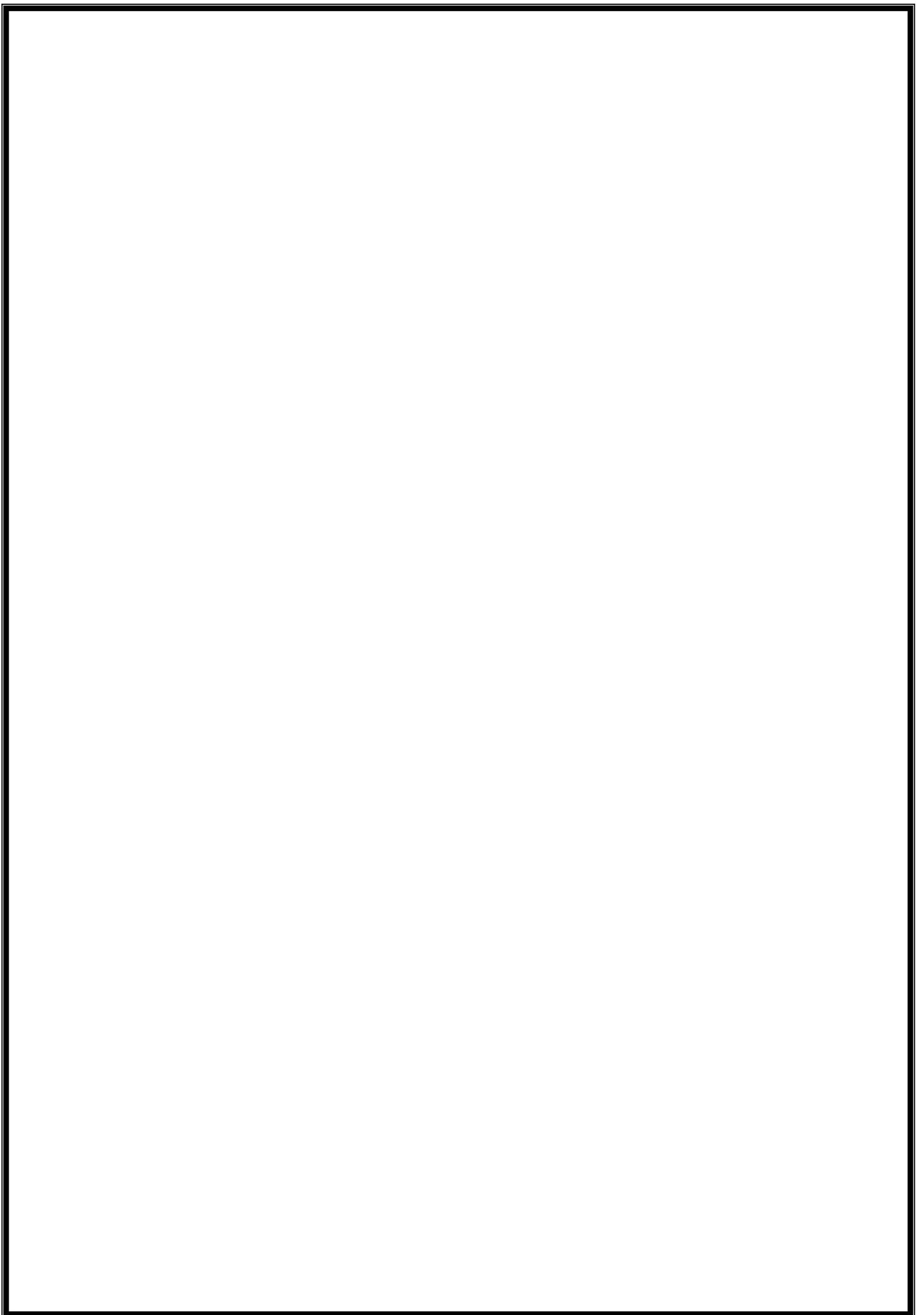


بعنوان

تأثير المواقع الإباحية على طلاب جامعة قاصدي مرباح
ورقلة (دراسة ميدانية عينة من قسم العلوم الاجتماعية)

رئيسا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	د. كاوجة محمد الصغير	-الأستاذ (ة)
- مشرفا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أ. طرابلسي أمينة	- الأستاذ (ة)
مناقشا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أ. حمامي محرز	- الاستاذ (ة)

السنة الجامعية: 2022 /2021





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم انسانية

التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إعداد الطلبة: - نافع المقدم

- هلال خدير



بعنوان

تأثير المواقع الإباحية على طلاب جامعة قاصدي مرباح
ورقلة (دراسة ميدانية على طلبة قسم العلوم الإجتماعية)

رئيسا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	د. كاوجة محمد الصغير	-الأستاذ(ة)
- مشرفا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أ. طرابلسي أمينة	- الأستاذ (ة)
مناقشا	- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أ. حميمي محرز	- الاستاذ (ة)

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُسَبِّحُ
حَمْدَهُ فِي نِجْوَاتِهِ
وَالَّذِي يُعَلِّمُ
بِالنَّجْمِ الْمُبِينِ

شكر و تقدير

بحمد الله سبحانه وتعالى . وشكره , والسلاة والسلام على نبيه " محمد " صلى الله

عليه وسله

نتقدم بخالص الشكر ومخيم التقدير إلى الأستاذة المشرفة " طرابلسي أمينة " التي لم

تفشل علينا بمعارفها القيمة ودعمنا من بعيد أو قريب على إنجاز هذا البحث بجمدها

, ووقتها , كما أشكر كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين لم يخلو علينا بذاتهم

القيمة للأعضاء الليرة التي سوف تناقش هذا العمل .

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح ولكن
الأجمل أن يتذكر من كان السبب في ذلك ، نلدي ثمرة جهدنا إلى:
من ربط الله طاعتهم بالجنة ، إلى أجمل وردة متفتحة بأحلى عطر أنبتتها لي
الأرض الطيبة ، إلى أول من نطقنا باسمها ، إلى من أمدتني باللطف والأمان، إلى
منارة دربي أمي ثم أمي ثم أمي الغالية إلى منبع العطاء والسعادة ، مرشدي ومسير
دربي ، إلى من رباني وأرشدني إلى طريق الصواب إلى من عانى وأفنى عمره
ليوصلني إلى أعلى المراتب أبي العزيز. و إلى كل زملاء الدراسة.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة والتي تبنت نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى الكشف عن تأثير المواقع الإباحية على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإجتماعية وتطبيقها من خلال الدراسة على عينة من الطلبة داخل قسم العلوم الإجتماعية ولقد تمحورت أسئلة الدراسة كالاتي : السؤال الرئيسي :

مامدى تأثير المواقع الإباحية على المجتمع وعلى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

وأسئلة فرعية :

- ما عادات وأنماط إستخدام طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح للمواقع الإباحية ؟
 - ما دوافع إستخدام طلاب قسم العلوم الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح للمواقع الإباحية ؟
 - ما هي انعكاسات استخدام المواقع الاباحية على طلبة قسم العلوم الاجتماعية ؟
- وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فلقد إعتدنا على أداة الإستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين حيث تم تقسيم الإستمارة إلى ثلاث محاور : المحور الأول عادات وأنماط إستخدام طلبة قسم العلوم الإجتماعية للمواقع الإباحية , المحور الثاني دوافع إستخدام طلبة قسم العلوم الإجتماعية للمواقع الإباحية , المحور الثالث تمثل في إنعكاسات المواقع الإباحية على طلبة قسم العلوم الإجتماعية .

ووزعت الإستمارة على عينة قصدية تمثلت في 59 مفردة ذكر وأنثى لموسم : 2022/2021 , حيث توصلت الدراسة بأن مستخدمي هذه المواقع أغلبهم إناث نظرا للإحصائيات , وأن أغلبهم هي الشريحة العمرية ما بين 18 إلى 23 وهي أكثر فئة مقارنة بغيرها وأغلبهم مسوى الليسانس , وأن أغلبية مستخدمي هذه المواقع لا يستخدمونها بشكل منتظم أو مدمنين عليها , لأن هذه المواقع تتنافى مع الدين والعقيدة الإسلامية ومع أخلاق المجتمع وسلوك المجتمع العربي والمجتمع الجزائري خاصة , ولأنها تؤدي إلى الإنحلال الخلقي وتهديم معالم المجتمع الإسلامية .

الكلمات المفتاحية : التأثير , المواقع , الإباحية , الطلبة , السلوك , القيم .

Summary of the study:

This study, which adopted the theory of uses and saturated, aims to reveal the impact of pornographic sites on the students of Qassedi Merbah and Ouargla College of Social Sciences and their application through the study on a sample of students within the Department of Social Sciences, and the study questions centered as follows: The main question:

The extent of the impact of pornographic sites on the community and the students of the Department of Social Sciences at the University of Qassedi Merbah and Ouargla? And sub -questions:

- What are the habits and patterns of the use of students of the Department of Social Sciences at Qassedi University of Merbah for pornographic sites?
- What are the motives for the use of students of the Department of Social Sciences at Qassedi University of Merbah for porn sites?
- What are the repercussions of the use of porn sites on students of the Department of Social Sciences?

Since this study belongs to the descriptive studies, we have relied on the questionnaire tool to collect information from the respondents, where the form was divided into three axes: the first axis is the habits and patterns of the use of students of the Department of Social Sciences for Porn sites, the second axis of the motives for the use of students of the

Social Sciences Department of Porn sites, the third axis It is represented in the reflexions of pornographic sites for students of the Department of Social Sciences.

The form was distributed to a intentional sample of 59 male and female term for the season: 2021/2022, where the study concluded that the users of these sites are mostly female due to the statistics, and that most of them are the age group between 18 to 23 and it is the most compared to others and most of them are the level of bachelor, and that the majority The users of these sites do not use them regularly or addicted to them, because these sites are incompatible with religion and Islamic belief and with the morals of society and the behavior of Arab society and Algerian society in particular, and because they lead to moral decay and demolish Islamic society.

Keywords: effect, sites, porn, students, behavior, values.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر والعرفان
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
الاطار المنهجي	
أ	مقدمة
الفصل الأول: الجانب المنهجي	
14	1. اشكالية الدراسة
15	4. اسباب اختيار الموضوع
16	5. اهمية الدراسة
16	7. الدراسات السابقة
18	8. منهج الدراسة
19	9. نظرية الدراسة
21	10. ادوات جمع البيانات
21	11. مجتمع وعينة الدراسة
22	12. مفاهيم الدراسة

23	13. خلاصة الفصل
الفصل الثاني الجانب التطبيقي	
33	تمهيد
34	تحليل نتائج الدراسة الميدانية
34	البيانات الشخصية
39	المحور الأول: عادات وانماط استخدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية للمواقع الاباحية
43	المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية للمواقع الاباحية
48	المحور الثالث: انعكاسات الواقع الإباحية على طلبة قسم العلوم الاجتماعية
63	خلاصة الفصل
64	نتائج الدراسة
65	النتائج على ضوء التساؤلات
68	خاتمة
71	قائمة المصادر و المراجع
73	الملاحق

فهرس الجداول

34	الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي للاستبيان
34	الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي للاستبيان
35	الجدول رقم (02) توزيع عينة الدراسة لمتغير الجنس
36	الجدول رقم (03) توزيع مفردات عينة الدراسة (السن)
37	الجدول رقم (04) توزيع مفردات عينة الدراسة الحالة الاجتماعية
38	الجدول رقم (05) توزيع مفردات عينة الدراسة الإقامة
39	الجدول رقم (06) يوضح الإجابة لمتابعة المواقع الإباحية المتواصلة ام لا
40	الجدول رقم (07) يوضح مكان متابعة المواد الاباحية
41	الجدول رقم (08) يمثل وقت زيارة المواقع الإباحية بالكلية
42	الجدول رقم (09) يمثل اذا ماكان هناك تخزين للمواد الإباحية من طرف الطلبة على الهاتف او الجهاز الكمبيوتر
43	الجدول رقم (10) يوضح اللجوء الى المواقع في حالة حدوث مشكل
44	الجدول رقم (11) يمثل مستخدمى المواقع الإباحية من اجل تلبية الرغبات الجنسية
45	الجدول رقم (12) يوضح استخدام المواقع الإباحية ف في الكلية أوقات الفراغ
46	الجدول رقم (13) يوضح نسبة الطلبة الذين يلجؤون للمواقع الإباحية عند مشاهدتهم لمحتوى اباحي على منصات التواصل الاجتماعي
47	الجدول رقم (14) يوضح اذا كانت الأسباب العائلية اخذ أسباب اللجوء للمواقع الاباحية
48	الجدول رقم (15) يوضح اذا كان هناك من يشعر بالوحدة عند عدم مشاهدته لمحتوى اباحي ام لا
49	الجدول رقم (16) يوضح الإجابة على ان كان هناك ارهاق بعدة مشاهدة محتوى اباحي
50	الجدول رقم (17) يوضح اذا كان شعور بالذنب بعد الانتهاء من مشاهدة أي محتوى اباحي
51	الجدول رقم (18) يوضح ان كانت هناك سيطرة للمواد الإباحية على الطلبة
52	الجدول رقم (19) يوضح ان حاول الطلبة التوقف عن زيارة المواقع الاباحية
53	الجدول رقم (20) يوضح نسبة تأثير المواقع الإباحية على التحصيل الجامعي
54	الجدول رقم (21) يوضح اذا كانت المواد الإباحية قد جعلت الطلبة يهتمون بعض الجزاء من المهمة من حياتهم الاجتماعية
55	الجدول رقم (22) يوضح اذا ما كان هناك طلبة يخفون من بعض السلوكات الجنسية على الاخرين

56	الجدول رقم (23) يوضح ان اثرث المواقع الإباحية على العلاقة ما بين الاخرين
57	الجدول (24) يوضح اذا كان للواقع الإباحية تأثير على علاقة الاطلبة لافراد الاسرة
58	الجدول (25) يوضح تأثير المواقع الإباحية على المعتقدات الدينية
59	الجدول (26) يوضح تأثير المواقع الإباحية على أداء الفرائض الدينية
60	الجدول رقم (27) يوضح تأثير المواقع الإباحية على السلوك الديني
61	الجدول رقم (28) وضح اذا كانت متابعة المواد الإباحية معصية
62	الجدول رقم (29) يوضح اذا كانت مشاهدة المواد الإباحية نتيجة ضعف الوازع الديني

فهرس الاشكال

34	الشكل رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي للاستبيان
35	الشكل رقم (02) توزيع عينة الدراسة لمتغير الجنس
36	الشكل رقم (03) توزيع مفردات عينة الدراسة (السن)
37	الشكل رقم (04) توزيع مفردات عينة الدراسة الحالة الاجتماعية
38	الشكل رقم (05) توزيع مفردات عينة الدراسة الإقامة
39	الشكل رقم (06) يوضح الإجابة لمتابعة المواقع الإباحية المتواصلة ام لا
40	الشكل رقم (07) يوضح مكان متابعة المواد الاباحية
41	الشكل رقم (08) يمثل وقت زيارة المواقع الإباحية بالكلية
42	الشكل رقم (09) يمثل اذا ما كان هناك تخزين للمواد الإباحية من طرف الطلبة على الهاتف او الجهاز الكمبيوتر
43	الشكل رقم (10) يوضح اللجوء الى المواقع في حالة حدوث مشكل
44	الشكل رقم (11) يمثل مستخدمي المواقع الإباحية من اجل تلبية الرغبات الجنسية
45	الشكل رقم (12) يوضح استخدام المواقع الإباحية ف في الكلية أوقات الفراغ
46	الشكل رقم (13) يوضح نسبة الطلبة الذين يلجؤون للمواقع الإباحية عند مشاهدتهم لمحتوى اباحي على منصات التواصل الاجتماعي
47	الشكل رقم (14) يوضح اذا كانت الأسباب العائلية اخذ أسباب اللجوء للمواقع الاباحية
48	الشكل رقم (15) يوضح اذا كان هناك من يشعر بالوحدة عند عدم مشاهدته لمحتوى اباحي ام لا
49	الشكل رقم (16) يوضح الإجابة على ان كان هناك ارهاق بعدة مشاهدة محتوى اباحي
50	الشكل رقم (17) يوضح اذا كان شعور بالذنب بعد الانتهاء من مشاهدة أي محتوى اباحي
51	الشكل رقم (18) يوضح ان كانت هناك سيطرة للمواد الإباحية على الطلبة
52	الشكل رقم (19) يوضح ان حاول الطلبة التوقف عن زيارة المواقع الاباحية
53	الشكل رقم (20) يوضح نسبة تأثير المواقع الإباحية على التحصيل الجامعي
54	الشكل رقم (21) يوضح اذ كانت المواد الإباحية قد جعلت الطلبة يهتمون بعض الجزاء من المهمة من حياتهم الاجتماعية
55	الشكل رقم (22) يوضح اذا ما كان هناك طلبة يخفون من بعض السلوكات الجنسية على الاخرين
56	الشكل رقم (23) يوضح ان اثرث المواقع الإباحية على العلاقة ما بين الاخرين

57	الشكل (24) يوضح اذا كان للمواقع الإباحية تأثير على علاقة الاطلبة لافراد الاسرة
58	الشكل (25) يوضح تأثير المواقع الإباحية على المعتقدات الدينية
59	الشكل (26) يوضح تأثير المواقع الإباحية على أداء الفرائض الدينية
60	الشكل رقم (27) يوضح تأثير المواقع الإباحية على السلوك الديني
61	الشكل رقم (28) وضح اذا كانت متابعة المواد الإباحية معصية
62	الشكل رقم (29) يوضح اذا كانت مشاهدة المواد الإباحية نتيجة ضعف الوازع الديني

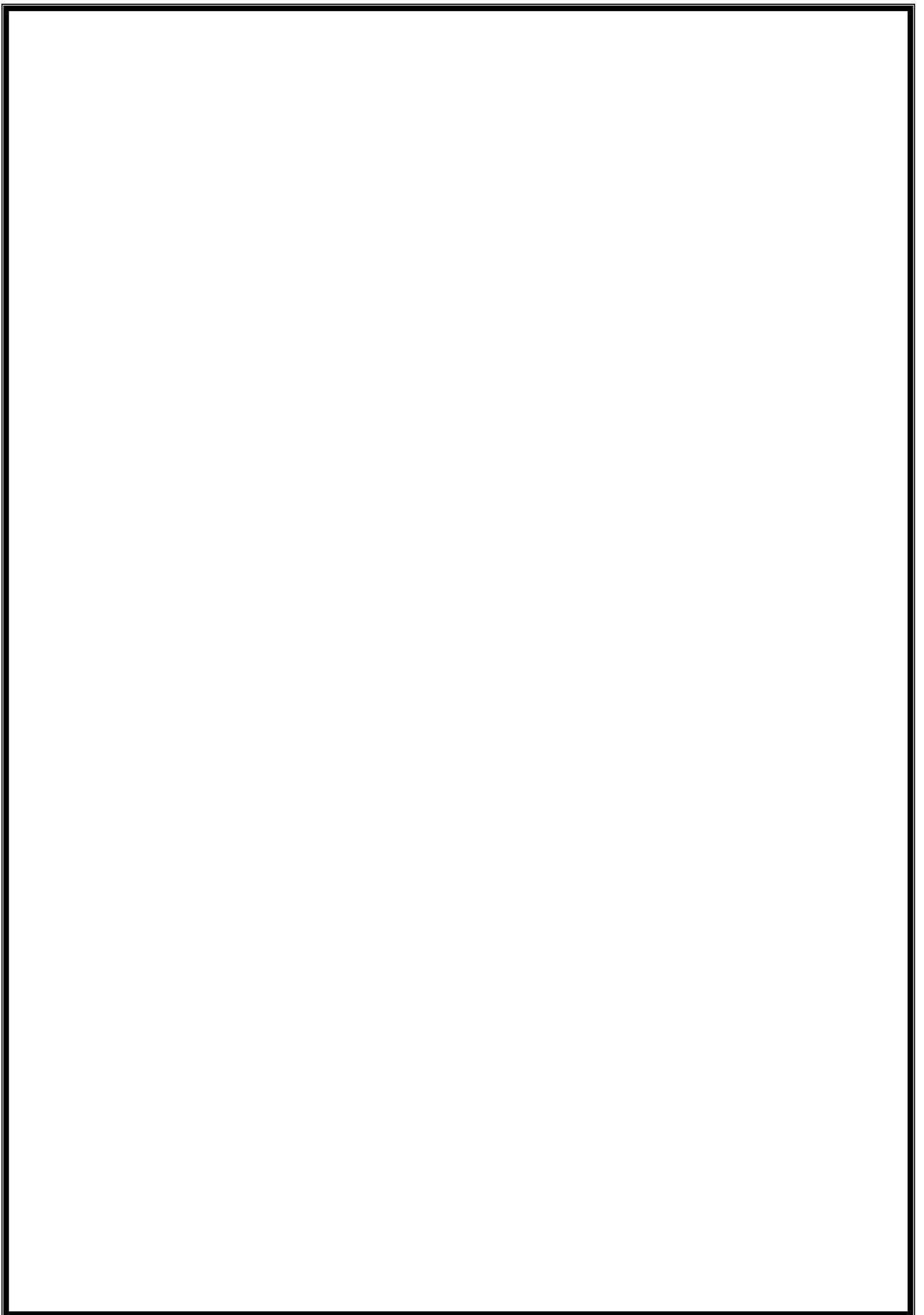
الإطار المنهجي

لم تكن الرغبة في نشر الفضيلة ومحاوله محاصرة الجوانب السلبية للإعلام الإلكتروني , وحدهما الدافع وراء إنجاز هذه الدراسة , فلا تقدم الدراسة فكرة نمطية عن هذه النوعية الجديدة من الإعلام الذي يعتمد على المستخدم والفرد , أو الدعوة إلى تقييد مستوى التفاعل الحر الذي يبيده المستخدمون في مجال الإعلام الجديد , وإنما حاولت الدراسة أن تكشف عن أحد الجوانب المؤثرة على سلوكيات الطلبة الإتصالية , التي يمكن أن تكون ردة فعل للظروف والملايسات البيئية الجديدة للإتصال بشبكة الإنترنت عبر الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية أو غيرها من الوسائل التي تركز إلى حد كبير فكرة شخصنة العلاقة بين المستخدم والوسيلة .

ولا شك أن مستخدمي المواقع الإباحية في الإعلام الإلكتروني لا يتعرضون لها غالبا بشكل جماعي , بل يحرصون على تكييف الوسيلة الإتصالية لظروفهم وأوقاتهم , وغالبا ما تحاط عملية التعرض لتلك المواقع بالسرية والكتمان الظاهري , إلا أن كثيرا من المواقع تسجل تاريخ التصفح وطريقته , وتؤرشف لعملية التعرض والتفضيلات , بما ينتهك الخصوصية المكذوبة التي توهم المستخدم بأنها متوافرة , ومن ثم يترتب عليها كثيرا من الإشكاليات .

وقد أجريت دراسات كثيرة لمعرفة الدوافع والآثار لاستخدام المواد الإباحية في شبكة الأنترنت وفي تطبيقات الإعلام الجديد على اختلاف أسمائها في العالمين العربي والغربي , لكن نتائج هذه الدراسات كانت متباينة في بعض الأحيان نظرا للتباين بين البيئتين في الظروف والعوامل الثقافية و الإجتماعية السائدة , وهذا قد يعد فحشا يمكن أن تقع فيه بعض الدراسات العربية التي تفترض أن كل ما يؤثر على الإنسان الغربي بالضرورة يؤثر على نظيره في مجتمعاتنا العربية والمسلمة , أو حتى ترى في فرضيات النظريات العلمية ومقولاتها منطلقا قد يشرح أو يفسر الظواهر الإتصالية نفسها التي لدينا , لأنها تفترض ثبات المتغيرات الحاكمة في الظاهرة في المجتمعين , وتلك مغالطة منطقية وعلمية تظهر بوضوح في القضايا التي تتباين الرؤى بشأنها نظرا لاختلاف المنظومة القيمية والظروف الاجتماعية في الثقافات المتعددة .

وتأتي ضمن القضايا التي يثور الخلاف بشأن تقييم تأثيرها ودوافعها , قضية التعرض للمضامين الإباحية , فهي وإن اتفقت بعض الدراسات الغربية في رصد تأثيراتها السلبية على فئات المجتمع وفي مقدمتهم الشباب و طلبة الجامعات , فإنه يوجد خلاف في أسلوب طرحها ومعالجتها , وذلك لارتباطها الوثيق بمتغيرات وسيطة كالتنشئة الاجتماعية , ومستوى الحرية , والأعراف , والقيم السائدة في كل مجتمع .



1. الإشكالية:

تزايد مؤخرًا الإقبال على المواقع الإلكترونية نظرًا للتطور التكنولوجي الهائل والتقدم السريع الذي طرأ على شبكات التواصل الاجتماعي، وتُعرف المواقع الإلكترونية بأنها مجموعة من الملفات والموارد التي يُمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية، بحيث يتم تضمين هذه الملفات والموارد تحت اسم مجال نطاق معين ويُمكن تعريف الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من الصفحات الإلكترونية الموجودة عبر شبكة الويب العالمية، والتي تشترك جميعها باسم مجال واحد، فهناك فرق ما بين الموقع الإلكتروني والصفحة الإلكترونية؛ حيث إن الموقع الإلكتروني يتكوّن من مجموعة من الصفحات الإلكترونية والتي قد يصل عددها إلى ملايين الصفحات في بعض المواقع، وظهر نوع من المواقع الإلكترونية يطلق عليها المواقع الإباحية حيث عرفت في السنوات الأخيرة المواقع الإباحية إرتفاع في نسبة الزيارات من مختلف بقاع العالم ومختلف الفئات والأجناس، وإدراكنا لمفهوم هذه المواقع اليوم أصبح ضرورة يفرضها علينا الواقع المعاش لما آلت إليه حياة المجتمعات خاصة المجتمع العربي بحكم الديانة والمعتقدات والعادات، والموقع الإباحي مكان يعرض فيه محتوى وسلوك جنسي سوي أو غير سوي، الذي يقدم عبر المواقع الإلكترونية في شبكة الأنترنت، وتطبيقات التواصل الاجتماعي، ويتضمن مواد جنسية (كاتب فارس، 2016)

وقد إنتشر في الآونة الأخيرة ولوج الشباب لهذه المنصات والمواقع خاصة الشباب الجامعي الذي أصبح أكثر إقبالاً على هذه الصفحات، نظراً لسهولة الوصول إلى شبكة الأنترنت بمواقعها وصفحاتها المختلفة نظراً للتطور التقني الهائل في أدوات الإتصال، وظهور أجيال ذكية من الهواتف النقالة، ومع إلتزام غالبية الدول العربية بحظر الدخول إلى المواقع الإباحية، وتشكل مواقع عرض الصور والأفلام الإباحية أحد أبرز التحديات التي تواجه المنظومة القيمية والأخلاقية في الوقت الحاضر، وفي الوقت نفسه تبتدئ ما يمتلكه الإنسان (الوقت - العمر) وتتسبب في صرفه عن القيام بالواجبات والأعمال التي تتطلبها الحياة الاجتماعية السوية، ويحذر كثير من الباحثين من خطورة إدمان مواقع الأنترنت بشكل عام، وترتبط ذلك بإنخفاض التواصل على المستوى الاجتماعي، والزيادة في الشعور بالإكتئاب والوحدة.

وعلى الرغم من وجود دراسات أخرى تثبت دوراً مهماً للأنترنت حيث توصل باحثون بجامعة أكسفورد (داين وهوتون وآخرون، 2013) إلى أن المنتديات وغرف الدردشة يمكن أن تساعد على نحو إيجابي من يعانون من حالات الإكتئاب فإن كثيراً من الدراسات حذرت من إدمان المواقع الإباحية، نظراً لتأثيراتها السلبية على متصفحها.

وقد فطنت دول كثيرة لخطورة تلك المواقع على شبابها بشكل خاص، وعلى أفراد المجتمع وعلى الطلبة بشكل عام، فقامت بوضع العوائق التي تحول دون الوصول السهل لتلك المواقع عن طريق الحجب أو حظر النفاذ إليها ومن أهم هذه الدول المملكة العربية السعودية، وجمهور تركيا، لكن مع التوسع في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي أصبح الوصول لتلك المواقع أسهل من أي وقت مضى، وأصبحت آليات الحظر أو الحجب عاجزة عن السيطرة على تلك المواقع التي تنشر المضامين الإباحية بين أفراد المجتمع).

الفصل الأول: الإطار المنهجي

وربما يمكن القول إنه من الناحية العملية لا يمكن حجب جميع المواقع أو التطبيقات التي تنشر المضامين الإباحية إلكترونياً , مهما بلغت قوة برامج الحجب , إلا أنه وفي المقابل لا يمكن السكوت عن الخطر الذي يهدد الأمن المجتمعي المتمثل في انتشار هذه المضامين الإباحية , والتي يمكن لأي مستخدم أن يقترب خطيئة مشاهدتها عبر الهواتف الذكية التي تجعل العالم شيئاً صغيراً بين أيدي مستخدميها , ولا يمكن للباحثين أو المؤسسات الأكاديمية أو المؤسسات الرسمية المعنية بأمن المجتمعات أن تفقد مكتوفة الأيدي أمام هذا الخطر الداهم , دون أن تقدم ما يمكنها تقديمه في سبيل احتواء هذه الظاهرة , أو محاولة التقليل على الأقل من تأثيراتها السلبية . ومن هنا جاءت الدراسة التي تحاول معرفة تأثير هذه المضامين الإباحية على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم العلوم الاجتماعية. (رضا عبد الواحد أمين، 2017)

الإشكالية : ما مدى أثر المواقع الإباحية على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم العلوم الاجتماعية ؟

وللإجابة على التساؤل إختارنا الأسئلة الفرعية التالية :

- ما عادات وانماط استخدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح للمواقع الإباحية ؟
- ما دوافع استخدام طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح للمواقع الإباحية ؟
- ما هي انعكاسات استخدام المواقع الاباحية على طلبة قسم العلوم الاجتماعية .

2. أسباب إختيار الموضوع :

لقد تجمعت لدينا مجموعة من الأسباب الموضوعية والذاتية , حذت بنا في المحصلة إلى إختيار الخوض في مسألة "تأثير المواقع الإباحية على طلاب جامعة قاصدي مرباح قسم العلوم الاجتماعية " إذ انقسمت أسبابنا في إختيار هذا الموضوع إلى أسباب ذاتية , وأخرى موضوعية :

❖ الأسباب الذاتية :

- ✓ تأثرنا بالممارسات الجنسية اللا أخلاقية داخل الحرم الجامعي في ظل غياب اللاوعي والمسؤولية , وإنتشار الإباحية الإلكترونية ما بين الطلبة سواء داخل الكلية أو خارجها أو حتى في الأحياء الجامعية , الذي قد ينجم عنه عدة مخاطر , مما أدى بنا إلى دراسة الموضوع .
- ✓ الإهتمام الخاص بالمساهمة في الوصول إلى حلول .
- ✓ رغبتنا في دراسة الموضوع لجديته , وتطوره السريع والهائل داخل المجتمع بصفة عامة , والطلبة بصفة خاصة .
- ✓ التأثير الشخصي بالقضايا الجنسية للطلبة داخل الكلية والأحياء الجامعية .

❖ الأسباب الموضوعية :

- ✓ نقص الإهتمام بدراسة المواقع الإباحية على المستوى الوطني والعربي ككل , مقارنة بالدول الغربية وجامعاتها في هذا المجال .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

✓ تقديم إضافة علمية في مجال البحوث العلمية

✓ تقديم مساهمة لمحاولة تغطية النقص , وإثراء النقاش المعرفي والنظري بخصوص المواقع الإباحية ومخاطرها وأثيرها على المجتمع والطلبة بالجامعة

3. أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية للمواقع الإباحية في :

أولاً : تأتي أهمية الدراسة بناء على خطورة ظاهرة إنتشار المضمون الإباحي في الإعلام الإلكتروني , وسهولة الوصول إليه في ظل إنتشار الهواتف الذكية بأرقام متسارعة , وتنامي إستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعي التي يمكن أن تكون بوابة الحصول على هذه المضامين الإباحية .

ثانياً : ما يمكن أن تسببه مواقع نشر المضامين الإباحية من إنتهاك لخصوصية المستخدمين , وما يترتب عليه من إمكانية ابتزازهم , أو إتاحة المعلومات المتعلقة بخبرتهم في التعرض لتلك المضامين لمن يريد .

ثالثاً : خطورة مرحلة الشباب , والمرحلة الجامعية , وأهمية هذين العنصرين في المجتمعات , حيث يمثل هذين العنصرين قوة فاعلة للتغيير , ومرحلة الفتوة بالنسبة للشباب التي يمكن أن توظف طاقاتهم لتطوير المجتمعات والأهم , ومن ثم فإن استهداف هذه الفئة بتلك المضامين الإباحية , يمكن أن يكون له إنعكاسات خطيرة على حاضر المجتمع ومستقبله .

رابعاً : تمثل هذه الدراسة محاولة علمية لتقديم الحلول الواقعية والعملية في محاولة إحتواء بعض الظواهر السلبية التي تستهدف المجتمع العربي والإسلامي , والتي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات لتصميم خطط علمية للتعامل الأمثل معها .

4. الدراسات السابقة :

دراسة (الشرايري , 2015) : " تعرض طلبة الجامعات الأردنية للمواقع الإباحية و إدراكهم لتأثيراتها , دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الجامعيين الأردنيين "

استهدفت الدراسة مناقشة العلاقة الجدلية بين الجنس ووسائل الإعلام , وذلك من خلال ثلاثة مباحث : تناول المبحث الأول الجنس الترفيهي الإلكتروني , في حين انصرف المبحث الثاني إلى التنبيه على تداعيات و تأثيرات الإباحية الإلكترونية النفسية والسلوكية والإجتماعية والصحية , كما استعرضت الرسالة سبل مكافحة المواد الإباحية الإلكترونية . وكشفت الدراسة أن 50.5% من عينة الدراسة - وهم طلبة الجامعات - يعتمدون للدخول للمواقع الإباحية , فيما اعتقد ما نسبته 51% من المبحوثين أن التعرض للمواقع الإباحية لا يؤثر عليهم , وهذه نتيجة خطيرة وتدل على وجود فجوة معرفية في مدى إدراكهم لتأثيراتها . كما أظهرت الدراسة أن 99% من المبحوثين يتعرضون لمضامين إباحية على الأنترنت , سواء أكان ذلك عمداً أو من غير عمد . وبينت الدراسة أن حوالي نصف العينة لا يتلقون تعليمات من آباءهم في كيفية إستخدام الأنترنت , وهذا يدل على ضعف دور الرقابة الأسرية . وأشارت الدراسة أن 43% من المبحوثين لا يلتزمون مطلقاً بالقواعد التي يضعها الآباء على استخدامهم للأنترنت , كم أثبتت الدراسة أن 94% من المبحوثين يستخدمون الأنترنت من غرفهم

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الخاصة , وكذلك 96% منهم يستخدمون الإنترنت خمسة أيام فأكثر أسبوعياً وعبر الهاتف النقال , وأن 69.5% أجابوا بضرورة حجب المواقع الإباحية من قبل الدولة . وكان أبرز تأثيرات التعرض للمواقع الإباحية هو : التحرش الجنسي ضعف التحصيل الدراسي , والنظر للفتاة كسلعة جنسية للمتعة , وزيادة القابلية في إقامة علاقات جنسية غير مشروعة , والعزوف عن الزواج , والميل للوحدة , والإدمان , والإكتئاب , وانتشار الأمراض المعدية مثل الإيدز.

التعليق على الدراسة :

أوجه الاستفادة : اتفقت الدراسة مع الدراسة السابقة في اهتمامها بالمواقع الإباحية واعتبار هذه المواقع مواقع غير أخلاقية , كما اتفقت الدراسة من حيث الطريقة المنهجية في التحليل بالإضافة إلى محاولة تسليط الضوء على خطورة المواقع الإباحية والتي أعطت بعداً غير أخلاقي جديد في المجتمع العربي الإسلامي والمجتمع العلمي , وتم الإستعانة به في تحديد بعض الجراءات المنهجية .

أوجه الاختلاف : تختلف الدراسة من حيث تحديد مجتمع البحث حيث اعتمد على طلبة الجامعات الأردنية للمواقع الإباحية و إدراكهم لتأثيراتها بينما شملت الدراسة طلبة جامعة قاصدي مباح ورقلة قسم العلوم الإجتماعية

نوع الدراسة :

تتتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية الميدانية التي تصف وتحلل الظاهرة , وتحاول تقديم الإجابات العلمية عن التساؤلات التي تثيرها الدراسة , والمتعلقة بتأثير المواقع الإباحية على طلاب جامعة قاصدي مباح طلبة قسم العلوم الاجتماعية .

حيث تقوم البحوث الوصفية على دراسة الظواهر و الأحداث أو المواقف كما هي عليها في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي عن الخصائص , أو التعبير الكمي عن الظاهرة أو الحدث أو الموقف , فهي لا تقف عند الوصف أو التشخيص , بل تهتم بتقرير ما ينبغي أن تبني عليه الظاهرة أو الحدث , أو الموقف بالمستقبل وفقاً لمعايير أو قيم مستخلصة من الدراسة . فلفظ وصفي لا يعني أنه محصور بوصف الظاهرة , بل إن الأبحاث الإجتماعية التي تبرهن عن علاقة سببية بين متغيرين قد تكون بحثاً وصفيًا : فكلمة وصفي تحيل الى الواقع الحالي , والى أن البحث غير تجريبي أي جرت دراسة الواقع كما هو . فهي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم و دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع , وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها , دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها , كما تستهدف الدراسات الوصفية تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة ظواهر أخرى , حيث تستهدف هذه الدراسات جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التجديد , وغالباً ما يلجأ إليها الباحث بعد أن تكون قد أجريت دراسات استطلاعية على نفس الظاهرة فهي إذا تساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة المدروسة أو كليهما معاً.

5. منهج الدراسة :

إن طبيعة الموضوع في أي بحث علمي هو العامل الوحيد المحسد للمنهج المناسب في عملية البحث , فالمنهج في اللغة العربية مصطلح مرادف لكلمتي النهج والمنهاج اللتان تعنيان الطريق الواضح .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة منهج هي Methode والتي تعبر الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما.

وفي البحث العلمي فإن المنهج كما عرفه "موريس انجرس" هو مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.

وكتعريف أشمل للمنهج هو " إن منهج البحث العلمي يعني الطريقة المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة , تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى معلومة . (عمار بوحوش، 1995، ص 29)

تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية , التي تهدف إلى مسح عينة الدراسة وتحليلها ومعالجتها بقصد جمع المعلومات والبيانات وتقويمها وتصنيفها وتفسيرها لإستغلال دلالاتها لإبراز تأثير المواقع الإباحية على طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح , حيث يعتبر منهج المسح جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة ظواهر موضوع بحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها .

ولا يقتصر منهج المسح على استخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات ويعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية و تكنولوجيا الإتصال خاصة البحوث الوصفية والإستكشافية. (محمد سرحان علي الحمودي، 2010، ص53)

6. نظرية الدراسة

❖ نظرية الاستخدامات والإشباع:

لقد إعتدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخداماتوالإشباع وهي عبارة عن إيجاد العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها.

❖ نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع

يرى بعض الباحثين ان نظرية الاستخدامات والاشباع جاءت كرد فعل للمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية, وتهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلا من النظر للجمهور كأفراد سلبين يتم إلى الأفراد بوصفهم مشاركين إيجابيين في عملية الإتصال فهم يشعرون بحاجات معينة, وبالتالي يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.(الدسوقي عبد إبراهيم، 2004، ص24).

الفصل الأول: الإطار المنهجي

ويقدم نموذج الاستخدامات والاشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد امام وسائل الاعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

ويقدم كاتز وزملاؤه تصورا عن نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال تحديد أهداف النظرية وفروضها وعناصرها (منال هلال المزاهرة 2012، 37)

❖ فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات :

- 1 - جمهور المتلقين هو جمهور نشيط, واستخدامه لوسائل الاعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2 - يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد إحتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الإحتياجات . ويتحكم في ذلك الفروق الفردية , وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- 3 - تنافس وسائل الاعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية او غيرها من المؤسسات, فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
- 4 - يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.(مرفت الطرايشي، د-ن، ص231)

❖ دوافع التعرض لجمهور لوسائل الإعلام:

إختلف المختصون في تصنيف الدوافع الكامنة وراء استخدام الفرد وسيلة إعلامية دون الاخرن فمنهم من يرى بأن الدوافع ليست ظاهرة وان الفرد لا يدركها ، فالحاجات تؤثر فيه بشكل مباشر دون ان يعلم ذلك، حيث ينتقي المحتوى او الوسيلة الإعلامية من باب اللاوعي، فيما يرى آخرون بأن الدوافع يمكن دراستها والتعرف إليها وان الفرد لديه القدرة على التعبير عن إحتياجاته ودوافعه بأنها حاجات لا يمكن التعرف عليها بشكل مباشر، إنما يلزم دراسة سلوك الأفراد والتعرف عليهم من اجل ذلك، ويرى القسم الاخير عدم وجود دوافع محددة ، بل بأن التعرض لوسيلة محددة هو عادة لدى الافراد وليست وفقا لحاجات معينة.

ويعرف الدافع بأنه حالة نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك محدد بهدف إشباع حاجة محددة ، وتصنف نظرية الإستخدامات والإشباعات دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام إلى دافعين رئيسين وهما:

- **دوافع نفعية:** تتمثل الدوافع النفعية وفقا لنموذج نظرية الاستخداماتوالاشباعات بأنها دوافع اكتساب المعرفة، والتعرف إلى المعلومات وكسب الخبرات في مجالات الحياة ، مثل التعرض لنشرات الأخبار على التلفاز.
- **دوافع طقوسية:** تتمثل الدوافع الطقوسية بكسر الملل والتهرب من واقع الحياة ومشكلاتها، إضافة إلى أسباب ترفيهية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك التعرض للأفلام والمسلسلات والبرامج الكوميديية (محمد إسماعيل، 2003، ص245)

الفصل الأول: الإطار المنهجي

❖ أنواع الاشباع التي يبحث عنها الجمهور:

تقوم نظرية الاستخدامات والاشباع على وجود حاجات تدفع الجمهور إلى اختيار نوع الوسيلة والمحتوى، ووفقا للعلماء والمختصون في الدراسات الإعلامية فإن الإشباع ينقسم على النحو التالي :

أ- **إشباع المحتوى:** ترتبط إشباع المحتوى بالمحتوى الذي تقدمه الوسيلة الإعلامية، وتنقسم إشباع المحتوى إلى قسمين، حيث يعد النوع الأول إشباع توجيهية، تتمثل في مراقبة البيئة المحيطة بالفرد والحصول على المعلومات، بينما يعد النوع الثاني إشباع اجتماعية تتمثل في ربط المتلقي للمعلومات التي يحصل عليها بعلاقاته الاجتماعية.

ب- **إشباع العملية:** ترتبط إشباع العملية بالوسيلة الاعلامية ذاتها، وتنقسم إلى إشباع شبه توجيهية مثل الحد من الخوف والقلق وتعزيز الشعور بالذات والدفاع عنها، أما النوع الثاني فهو إشباع شبه اجتماعية حيث وتتمثل بزيادة علاقة الفرد المتلقي بالشخصيات الاعلامية، وتوتبط ارتباطا وثيقا لضعف العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد، حيث تزداد عزلتهم غالبا. (مُجد عبد الحميد، 2004، 291)

❖ إسقاط النظرية على جوانب الدراسة :

لو عدنا إلى الجانب الخاص في نظرية الاستخدامات و الإشباع فأنهم ما أركزت عليه هو أن الجمهور هو جمهور نشط ليس بسلي أي لا يكتفي بتلقي الرسائل الإعلامية فقط بل يقوم باختيار ما يتوافق مع حاجياته ليحقق إشباعه، ويختلف في قدراته العقلية ونوع الوسيلة المستخدمة ومن هنا يتبادر إلى ذهننا التساؤل التالي، هل فعلا أن الجمهور المقصود المتمثل في طلبة جامعة قاصدي مباح قسم العلوم الاجتماعية يتعرضون للمضامين الإباحية، ثم ما هي اشكال تعرضهم لهاته المضامين وما هي اهم الاشباع التي تحققها لهم مشاهدة مثل هذه المضامين وكيف ستعكس على سلوكياتهم وقيمهم ومكتسباتهم كل هذه الجوانب تؤطرها نظرية الاستخدامات والاشباع لانها بالأساس تبحث في انماط واشكل المتابعة والاشباع المحققة(منذر عبد الحميد الضامن 2007، ص39)

7. أدوات جمع البيانات :

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها، ويجب على الباحث ان يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه او دراسته، وان يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.

وتمثلت أداة دراستنا في الاستبيان وهو عبارة عن قراءة شكلية وموضوعية حول كيفية معالجة الوسيلة للقضية المدروسة ضمن عينة وكذا أداة الملاحظة.

- **الإستبيان:** هو أداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخيرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب. (مصطفى عليان ربحي، 2010، ص75)

حيث تم تقسيم الإستبيان إلى أربع محاور: محور البيانات الشخصية، ومحور عادات وأنماط إستخدام طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح للمواقع الإباحية وتضمن ستة أسئلة و محور دوافع إستخدام طلبة قسم العلم الإجتماعية للمواقع الإباحية وتضمن خمس أسئلة , ومحور انعكسات المواقع الإباحية على طلبة قسم العلوم الإجتماعية وتضمن ثلاث جوانب جانب التأثير النفسي وتضمن خمس أسئلة , وجانب التأثير الإجتماعي وتضمن خمس أسئلة وجانب التأثير الديني حيث تضمن خمس أسئلة .

وقد تم تحكيم الإستبيان من طرف الأساتذة (الدكتور الأعور اسماعيل , الدكتورة نواصرية حميدة , الأستاذ الزاوي مُجد الطيب , الأستاذة بورندة ليليا)

8. مجتمع الدراسة والعينة :

يعتمد الباحثون اليوم في إجراء بحوثهم الميدانية على طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث حيث تعرف العينة هي عبارة عن جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليه الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وأنها الاجراء التي تستخدم في الحكم على الكل.

وتعرف العينة: أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.

و الباحث عند اختياره لعينة دراسته يراعي جيدا بأن تكون مماثلة في خصائصها لمجموع مفردات مجتمع البحث إلى حد بعيد ، إذا أراد لنتائج بحثه أن تكون أكثر دقة و شمولية. (منال هلال المزاهرة ، 2014، ص112)

وبناء على نوع الدراسة وأهدافها وخصائص مجتمع البحث فإن العينة المستخدمة هي العينة القصدية والتي تتمثل في إختيار طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح . بحيث العدد الإجمالي الكلي للطلبة 2452 بين 2079 انثى و 370 ذكر وتم أخذ 59 مفردة بين إناث وذكور .

9. مفاهيم الدراسة

التعريفات الإجرائية :

❖ **الأنترنت :** هو نظام إتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط ويمكن وصفه بأنه شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصة أو عامة أو تجارية أو أكاديمية , أو حكومية بواسطة تقنيات لا سلكية أو ألياف ضوئية .(دراسة الشرايري , 2015):"

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- ❖ **الشبكة** : هي وسيلة لربط عدد من الأجهزة , وقد يكون بين إثنين أو أكثر , بمهدف تبادل المعلومات والبيانات بينها , ويمكن أن تكون أجهزة حواسيب شخصية أو مركزية .(نفسه)
- ❖ **الويب** : هو وسيلة من الطرق التي يتم بها مشاركة المعلومات عبر الإنترنت , وتشمل الأخرى البريد الإلكتروني والمراسلة الفورية وبروتوكول نقل الملفات .(نفسه)
- ❖ **المواقع الإلكترونية** : هي مجموعة من الملفات والموارد التي يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية , والموقع الإلكتروني الواحد يحتوي على مجموعة من الصفحات .(نفسه)
- ❖ **شبكات التواصل الاجتماعي** : هي مواقع الويب التي تتيح للأشخاص بمشاركة نفس الإهتمامات والاجتماع معا ومشاركة المعلومات , الصور والفيديوهات , كما تستخدم من أجل إجراء الإتصالات مع الأصدقاء والعائلة والزملاء .(نفسه)
- ❖ **الإباحية** : تصوير صريح للأفعال الجنسية والسلوكات الجنسية والجماع على وسائل الإعلام أو غيرها من الوسائل .
- ❖ **المواقع الإباحية** : هي أي مواد إباحية يمكن الوصول إليها عبر الأنترنت عن طريق الويب أو مشاركة الملفات .(نفسه)
- ❖ **المواد الإباحية** : هي نوع من صناعة الصور الذي يهدف إلى إثارة المشاهد جنسيا من خلال تصوير فعل جنسي صريح وهناك المواد الإباحية المرئية , السمعية , والمكتوبة الخ .(نفسه)
- ❖ **الجنس** : هو فعل جسدي , لا يلزم أن يرتبط بأي مشاعر أو إلتزامات نفسية أو معنوية بين الطرفين . (نفسه)

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ما هو منهجي لموضوع دراستنا حيث تحدثنا عن الإشكالية والأسباب والأهمية والأهداف كمدخل أولي، ثم انتقلنا إلى المنهج المستخدم والأداة المختارة في البحث بالإضافة إلى مجتمع البحث والعينة المقصود دراستها، وجزء الثاني تعلق بكل ما هو نظري بداية من المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالدراسة، انتقالا إلى النظرية المستخدمة في دراستنا، وتطرقنا إلى بعض الدراسات السابقة المشابهة للموضوع من أجل إثرائه والتزود بمعلومات أكثر.

الإطار التطبيقي

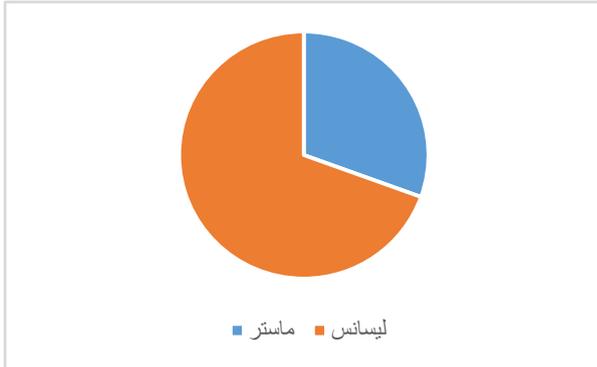
تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب المنهجي بمختلف جوانبه المتعلقة بالمنهجية والتعريف بمصطلحات الدراسة ومعرفة ومعرفة أصول هذه المصطلحات لا بد من التطرق إلى الدراسة الميدانية لمعرفة تأثير المواقع الإباحية على المجتمع وعلى طلبة قسم العلوم الإجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة , ومعرفة نتائج تأثير هذه المواقع الإباحية .

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

البيانات الشخصية

الجدول رقم 1 : يبين توزيع العينة حسب المستوى الجامعي للإستبيان



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	41	%69.5
ماستر	18	%30.5
المجموع	59	%100

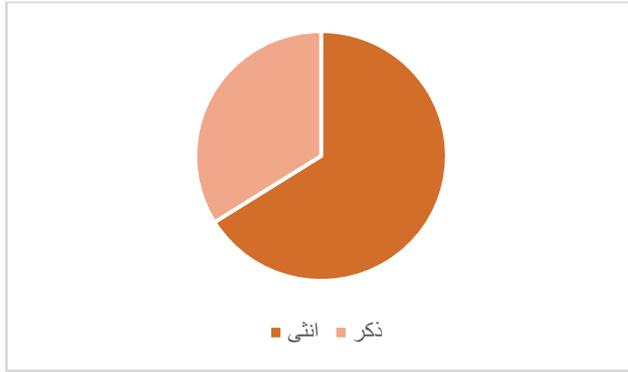
الدائرة النسبية رقم : 01

المصدر : SPSS

الدائرة النسبية 01: تمثل التخصصات الجامعية

يوضح الجدول أن نسبة طلبة الماستر قدرت بـ 30.5% ، في حين نجد أن طلبة الليسانس قدرت النسبة بـ 69.5% ، وهذا راجع إلى كيفية توزيع الإستبيان ، فالتوزيع أفرز عدم تكافؤ في الفرص بين المحتويات المدروسة

الجدول رقم 2 : توزيع مفردات عينة الدراسة متغير الجنس



الدائرة النسبية رقم : 02

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
%33.9	20	ذكر
%66.1	39	انثى
%100	59	المجموع

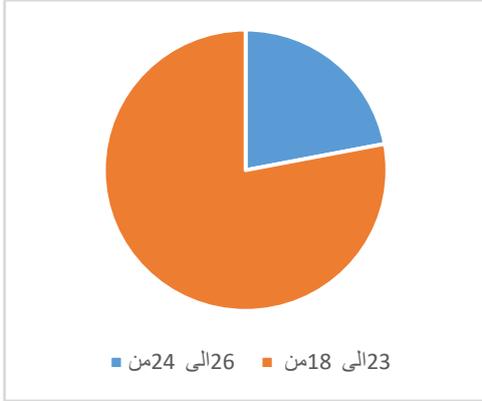
المصدر : spss

الدائرة النسبية 02 توضح الذكور والإناث

يوضح الجدول أن نسبة الطلبة من نوع ذكر قدرت بـ 33.9% وهذا يعني أن نسبة الذكور قليلة مقارنة بنسبة الإناث والتي قدرت بـ 66.1% وهذا يعني بأن الإناث الأكثر إقبالا من الذكور على هذه المواقع الإباحية وعموما الفئلت الأنتوية الأتي يدرسن بالجامعة اكبر احصائيا من الفئات الذكورية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 3 : توزيع مفردات



الدائرة النسبية رقم : 03

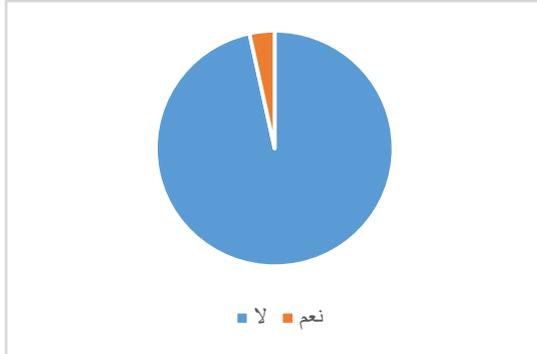
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 18 الى 23	46	%78
من 24 الى 26	13	%22
المجموع	59	%100

المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 03 تمثل معدل أعمار الطلبة

نلاحظ بأن الفئة من 18 إلى 23 سنة لديها تفاعل كبير مع هذه المواقع الإباحية حيث قدرت النسبة بـ 78% , في حين نرى بأن الفئة من 24 إلى 26 سنة قدرت النسبة بـ 22% , فنلاحظ بأن هناك تفاوت كبير ما بين الفئات العمرية في زيارتهم للمواقع الإباحية لكن العموم الطلبة الجامعيون في الغالب هم من الفئات المحصورة بين 18 و 23

جدول 4 توزيع مفردات عينة الدراسة الحالة الاجتماعية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	2	%3.4
أعزب	57	%96.6
المجموع	59	%100

الدائرة النسبية رقم : 04

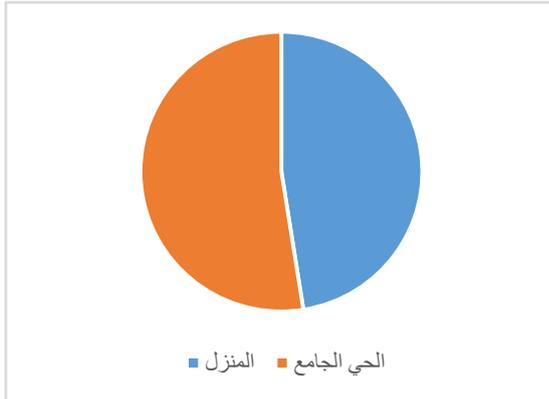
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 04 يوضح الحالة الاجتماعية للطلبة (متزوج , أعزب ,)

نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلب الحالة الإجتماعية في حالة عزوبية حيث قدرت نسبة العزاب ب %96.6 , في حين قدرت نسبة المتزوجين بنسبة %3.4 , مما يجعل أغلب الزائرين للمواقع الإباحية عزابا حسب الجدول

الإقامة

الجدول 5 توزيع مفردات عينة الدراسة



الدائرة النسبية رقم : 05

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحي الجامعي	31	%52.5
المنزل	28	%47.5
المجموع	59	%100

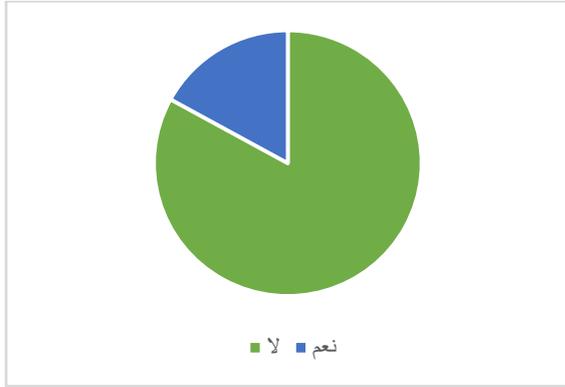
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 05 يمثل أماكن إقامة الطلبة

يوضح الجدول بأن نسبة الطلبة المقيمين في الحي الجامعي أكثر من عدد الطلبة المقيمين في منازلهم , حيث قدرت نسبة الطلبة بالحي الجامعي بـ %52.5 أما الطلبة المقيمين بالمنزل قدرت النسبة بـ %47.5 , وهذا يعني أن الطلبة في الحي الجامعي الأكثر اقبالاً على التصفح في المواقع الإباحية بسبب الفرص المتاحة وطبيعة المكان

المحور الأول: عادات وانماط استخدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية للمواقع الإباحية

الجدول رقم 6 يوضح الإجابة لمتابعة المواقع الإباحية متواصلة أم لا



الدائرة النسبية رقم : 06

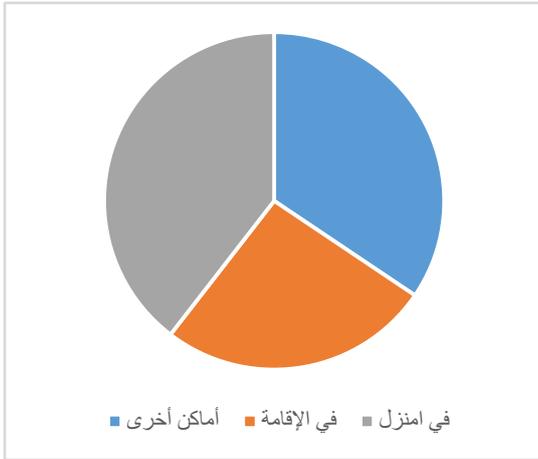
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%15.3
لا	44	%74.6
المجموع	53	%89.8

المصدر : spss

تمثل الدائرة النسبية رقم 06 نسبة الطلبة الذين يزورون المواقع الإباحية بشكل متواصل

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 15.3% تمثل الطلبة الذين كانت زيارتهم للمواقع الإباحية متواصلة , في حين تمثل نسبة 74.6% نسبة الطلبة الذين يقومون بزيارات منقطعة للمواقع الإباحية , مما يعني أن نسبة الطلبة الزائرين للمواقع الإباحية بشكل متواصل أقل من الطلبة الزائرين للمواقع الإباحية بشكل غير متواصل

الجدول رقم 7 يوضح مكان متابعة المواد الإباحية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
في المنزل	14	23.7%
في الإقامة	4	15.3%
أماكن أخرى	12	20.3%
المجموع	35	59.3%

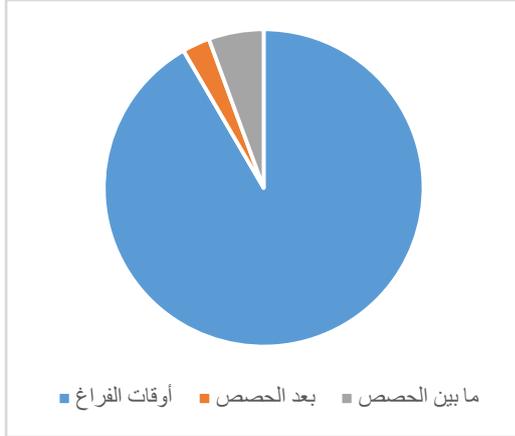
الدائرة النسبية رقم: 07

المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 07 يمثل أماكن متابعة الطلبة للمواد الإباحية

يمثل الجدول أماكن متابعة المواقع الإباحية واختلافها , حيث نلاحظ بأن هنالك نسب متفاوتة قليلا في أماكن متابعة المواد الإباحية , فنرى بأن نسبة متابعة المواد الإباحية في المنزل قدرت بنسبة 23.7% في حين قدرت نسبة المتابعة في الإقامة ب 15.3% أما الذين يتابعون المواد الإباحية في أماكن مختلفة قدرو بنسبة 20.3% مما يجعلنا نرى بأن هناك عدد من الطلبة الذين يتابعون المواد الإباحية يتابعونها من أماكن متعددة وليس فقط الحي الجامعي أو المنزل

الجدول رقم 8 يمثل وقت زيارة المواقع الإباحية بالكلية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ما بين الحصص	2	3.1%
بعد الحصص	1	1.7%
أوقات الفراغ	33	55.9%
المجموع	36	61%

الدائرة النسبية رقم : 08

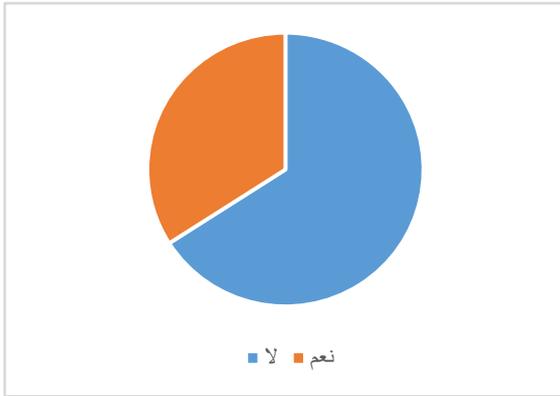
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 8 تمثل أوقات زيارة المواقع الإباحية بالكلية

نلاحظ من خلال الإجابات بالجدول بأن زيارة الطلبة للمواقع الإباحية يكون أوقات الفراغ بنسبة 55.9% مما يعني أن أغلب زيارات الطلبة لهذه المواقع بالكلية يكون أوقات الفراغ في كانت هناك فئة قليلة قدرت ب 1.7 % ممن يرتادون هذه المواقع بعد الحصص ،والسبب وراء ولوجهم لأوقات الفراغ بكثرة لأن وقت الفراغ لا يكون هناك إلتزامات لا دراسية ولا منزلية وبالتالي تكون الفرصة سانحة للولوج إلى هذه المواقع .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 9 يمثل إذا ما كان هناك تخزين للمواد الإباحية من طرف الطلبة على الهاتف أو جهاز الكمبيوتر



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%25.4
لا	29	%49.2
المجموع	44	%74.7

الدائرة النسبية رقم : 09

المصدر : spss

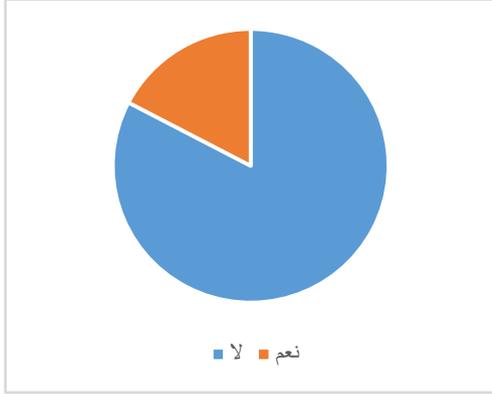
الدائرة النسبية رقم 9 يمثل الطلبة الذين يخزنون ولا يخزنون المواد الإباحية على الهاتف أو جهاز الكمبيوتر

نلاحظ من خلال الإجابات في الجدول أن نسبة %49.2 أجابو لا أي لا يقومون بتخزين المواد الإباحية في هواتفهم أو أجهزة الكمبيوتر

أما بالنسبة للفئة التي أجبت ب : لا فهم لا يقوم بتخزين أي مادة إباحية داخل هواتفهم أو أجهزة الكمبيوتر الخاصة , وهذا يعني [ان هناك من يقوم بالمشاهدة دون التخزين خوفا من إستخدام أفراد آخرين لأجهزتهم أو هواتفهم

المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية للمواقع الإباحية

الجدول رقم 10 يوضح اللجوء إلى المواقع في حال حدوث مشكل



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%15.3
لا	43	%72.9
المجموع	52	%88.1

الدائرة النسبية رقم : 10

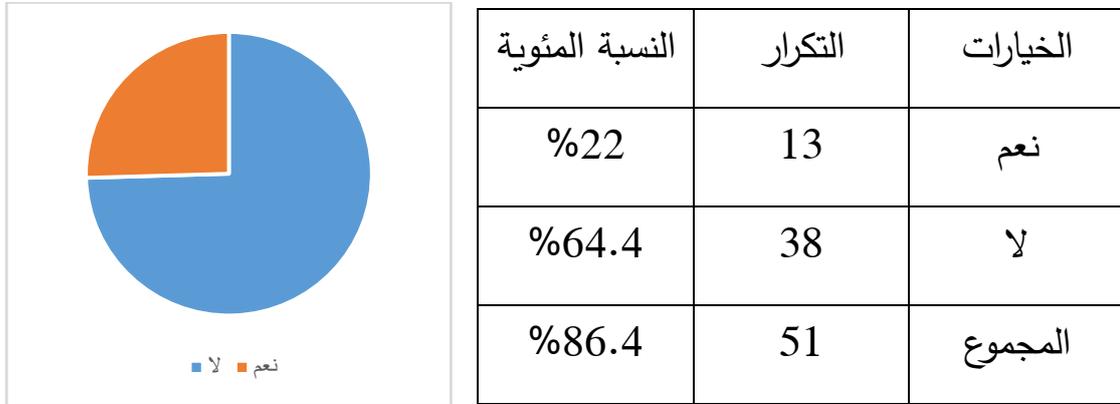
المصدر : spss

الدائرة النسبية 10 يمثل نسبة الطلبة الذين يلجؤون للمواقع الإباحية في حال حدوث مشكل معهم

نلاحظ من خلال الجدول أن أن الطلبة الذين أجابو ب : نعم ويلجؤون إلى المواقع الإباحية في حال حدوث مشكل معهم قررت نسبتهم ب %15.3 والذين أجابو ب : لا كانت نسبتهم %72.9 مما يعني أن الجوء إلى المواقع الإباحية لا يتوقف على حدوث مشكل من خلال أ، نسبة الطلبة الذين يلجؤون للمواقع الإباحية دون حوث مشكل أكثر من الذين يلجؤون إليها وقت حدوث مشكل

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 11 يمثل مستخدمي المواقع الإباحية من أجل تلبية الرغبات الجنسية



الدائرة النسبية : 11

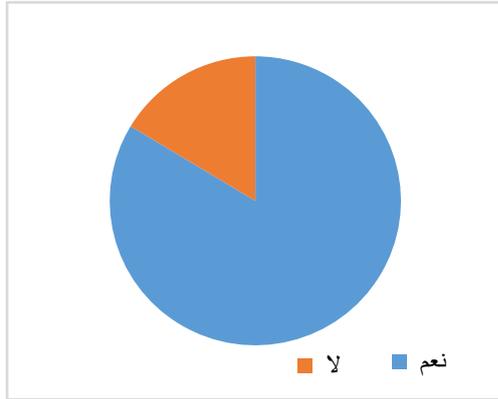
المصدر : spss

تمثل الدائرة رقم 11 نسبة الطلبة الذين يستخدمون المواقع الإباحية من أجل تلبية رغباتهم الجنسية

نلاحظ من خلال الجدول بأن الطلبة الذين يستخدمون المواقع الإباحية من أجل تلبية رغباتهم الجنسية والذين أجابوا ب: نعم يمثلون نسبة 22% والذين أجابوا ب: لا يمثلون نسبة 64% وهم أنفسهم الذين يستخدمون المواقع الإباحية بدافع أغراض أخرى وليس بدافع تلبية الرغبة الجنسية وهذا يعني بأن هناك دوافع أخرى غير الرغبة الجنسية لإستخدام المواقع الإباحية , أو ربما الفضول أو التثقيف الجنسي

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 12 يوضح استخدام المواقع الإباحية في الكلية أوقات الفراغ



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
لا	8	13.6%
نعم	41	69.5%
المجموع	49	86.4%

الدائرة النسبية رقم : 12

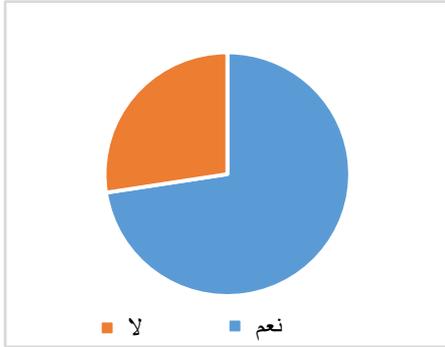
المصدر : spss

الشكل رقم 12 يوضح نسبة الطلبة الذين يستخدمون المواقع الإباحية في الكلية أوقات الفراغ .

نلاحظ في الجدول أن عدد الطلبة والذين لا يستخدمون المواقع الإباحية في الكلية أوقات الفراغ والذين أجابوا ب : لا قدرت نسبتهم ب 13.6% والذين يستخدمون المواقع الإباحية أوقات الفراغ في الكلية والذين أجابوا ب : نعم كانت نسبتهم 86.4% مما يعني أن فراغ الطلبة في الكلية دفع بهم لاستخدام المواقع الإباحية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 13 يوضح نسبة الطلبة الذين يلجؤون للمواقع الإباحية عند مشاهدتهم لمحتوى إباحي على منصات التواصل الإجتماعي



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
لا	14	23.7%
نعم	37	62.7%
المجموع	51	86.4%

الدائرة النسبية رقم : 13

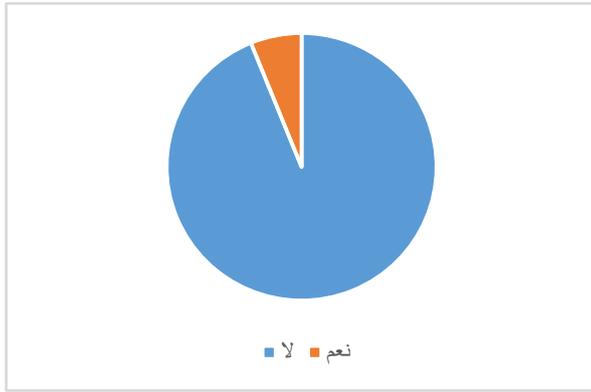
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 13 يوضح نسبة الطلبة الذين يلجؤون للمواقع الإباحية عند تعرضهم لمحتوى إباحي على منصات التواصل الإجتماعي .

إن أغلب الإجابات كانت نعم والتي قدرت ب: 62.7% وهذا يعني أن أغلب الطلبة يلجؤون للمواقع الإباحية جراء تعرضهم لمحتوى إباحي على منصات التواصل الإجتماعي , وهذا يدل على أن منصات التواصل الإجتماعي أحد أبرز الدوافع التي تدفع بالطلبة لزيارت المواقع الإباحية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 14 يوضح إذا كانت الأسباب العائلية أخذ أسباب الجوع للمواقع الإباحية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	5.1%
لا	46	78%
المجموع	49	83.1%

الشكل رقم : 14

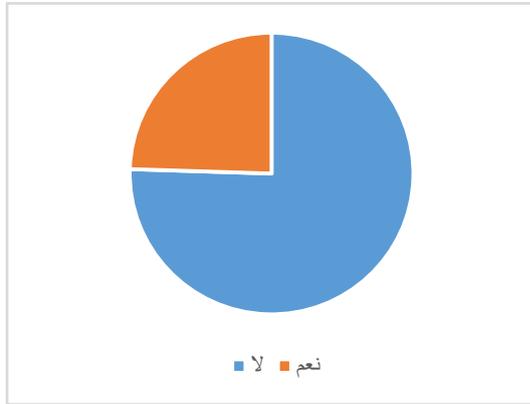
المصدر : spss

الشكل رقم 14 يوضح ما إذا كانت المشاكل العائلية سبب في زيارة الطلبة للمواقع الإباحية

إن أغلبية الإجابات كانت لا وقدرت بنسبة 78% , وهذا يعني أن غالبية الطلبة ليست الأسباب العائلية الدافع الذي يجعلهم يزورون المواقع الإباحية , وهذا يدل على ان المشاكل العائلية لايعانون من مشاكل عائلية تجعلهم يلجؤون للمواقع الإباحية

المحور الثالث: انعكاسات الواقع الإباحية على طلبة قسم العلوم الاجتماعية

الجدول رقم 15 يوضح إذا كان هناك من يشعر بالوحدة عند عدم مشاهدته لمحتوى إباحي أم لا



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	22%
لا	40	67.8%
المجموع	53	89.8%

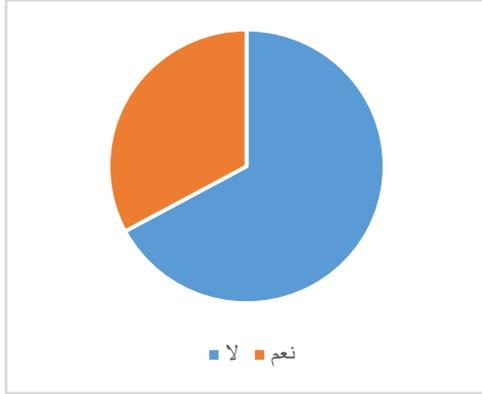
الدائرة النسبية رقم : 15

المصدر : spss

الشكل رقم 15 توضح إن كان هناك من يشعر بالوحدة إن لم يشاهد المواد الإباحية

نلاحظ في الجدول أن أغلب الإجابات كانت لا والتي قدرت بنسبة 67.8% في حين قدرت نسبة الذين أجابو ب : نعم ب 22% وهذا يدل على أن أغلب الطلبة لايشعرون بالوحدة عند عدم مشاهدتهم لمواد إباحية وأن الجانب النفسي للطلبة لا يتأثر بالمواقع الإباحية

الجدول رقم 16 يوضح الإجابة على إن كان هناك إرهاق بعد مشاهدة محتوى إباحي



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	28.2%
لا	34	57.6%
المجموع	51	86.4%

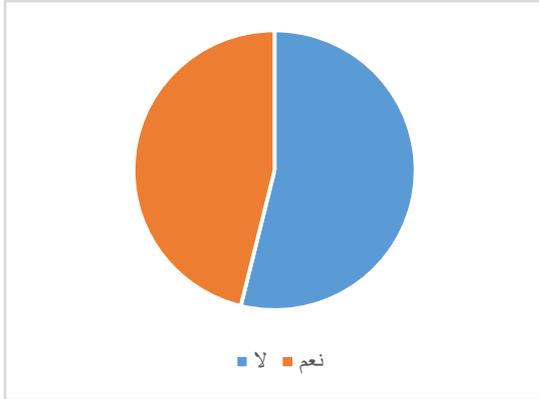
الدائرة النسبية رقم : 16

المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 16 يمثل إذا كان هناك إرهاق بعد مشاهدة المواد الإباحية

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطلبة الذين أجابوا ب: بنعم قدرت نسبتهم ب 28.2% وهم أقل نسبة من الطلبة الذين كانت إجاباتهم ب : لا حيث وصلت النسبة إلى 57.6% وهذا يدل على أن أغلب الطلبة الذين يشاهدون المواد الإباحية لا يشعرون بالإرهاق بعد مشاهدتهم للمواد الإباحية

الجدول رقم 17 يوضح إذا كان هناك شعور بالذنب بعد الإنتهاء من مشاهدة أي محتوى إباحي



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	40.7%
لا	24	47.5%
المجموع	52	88.1%

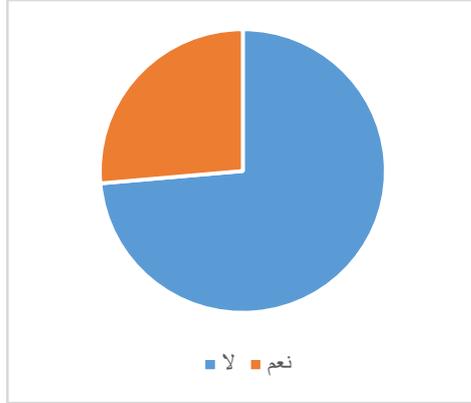
الدائرة النسبية رقم : 17

المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 17 توضح إذا كان هناك إرهاب بعد الإنتهاء من مشاهدة أي محتوى إباحي

نلاحظ في الجدول بأن الإجابات متقاربة حيث قدرت نسبة الذين كانت إجاباتهم ب : نعم ب 40.7% والذين كانت إجاباتهم لا ب 47.5% وهذا يدل على أن هناك من يشعر بالذنب بعد الإنتهاء من مشاهدة أي مواد إباحية في حين هناك من لا يشعر بالذنب أبدا

الجدول رقم 18 يوضح إن كانت هناك سيطرة للمواد الإباحية على الطلبة



الدائرة النسبية رقم : 18

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	23.7%
لا	39	66.1%
المجموع	53	89.8%

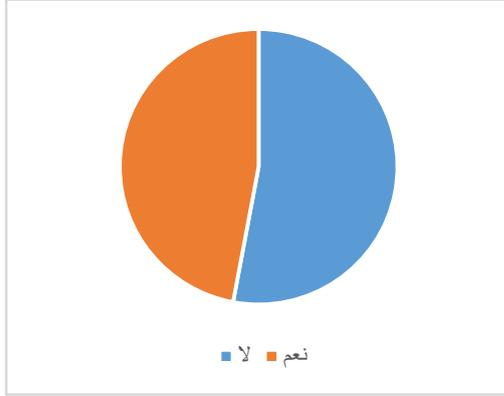
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 18 تمثل إذا كان هناك سيطرة للمواد الإباحية على الطلبة

نلاحظ من خلال الجدول بأن المواقع الإباحية لم تسيطر على الطلبة بشكل كبير حيث نجد نسبة الطلبة الذين أجابو بنعم أي بأنهم تحت سيطرة المواد الإباحية قدرت نسبتهم ب 23.7% في نسبة الطلبة الذين لم يخضعوا لسيطرة المواد الإباحية والذين كانت إجاباتهم لا كانت النسبة 66.1% وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الطلبة لم تسيطر عليهم المواد الإباحية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 19 يوضح إن حاول الطلبة التوقف عن زيارة المواقع الإباحية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	40.7%
لا	27	45.8%
المجموع	51	86.4%

الدائرة النسبية رقم : 19

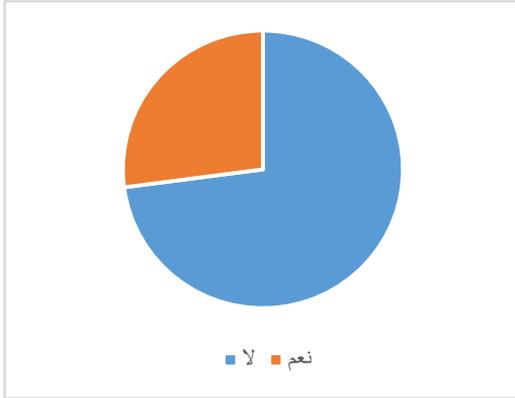
المصدر : spss

الدائرة النسبية 19 توضح محاولة الطلبة التوقف عن زيارة المواقع الإباحية

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة متقاربة بين الطلبة الذين يحاولون التوقف عن زيارة المواقع الإباحية والطلبة الذين لم يحاولوا التوقف عن زيارة المواقع الإباحية , فنجد الذي أجاب ب : نعم وحاولوا التوقف عن زيارة المواقع الإباحية كانت نسبتهم 40.7% والذين أجابو ب : لا ولم يحاولوا التوقف عن زيارة المواقع الإباحية كانت النسبة 45.8% وهذا يدل على أن عدد الطلبة الذين لم يحاولوا التوقف عن زيارة هذه المواقع أكثر من عدد الطلبة الذين حاولوا التوقف عن زيارة هذه المواقع , وهذا عائد إلى التعود على مشاهدة هذه المواد الإباحية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 20 يوضح نسبة تأثير المواقع الإباحية على التحصيل الجامعي



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	22%
لا	35	59.3%
المجموع	48	81.4%

الدائرة النسبية رقم : 20

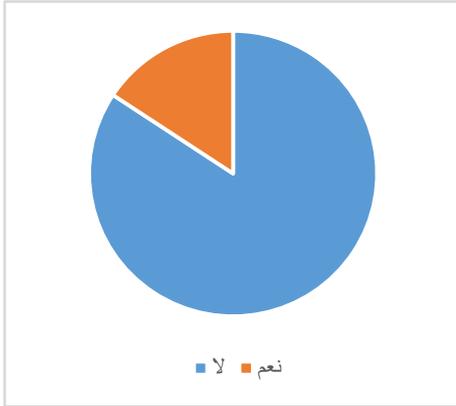
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 20 توضح مدى تأثير هذه المواقع على التحصيل الجامعي للطلبة

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة لم يتأثر تحصيلهم الجامعي كثيرا جراء المواقع الإباحية حيث أن نسبة الذين تأثر تحصيلهم الجامعي وأجابو ب : نعم هم بنسبة 22% في حين أن الذين لم يتأثر تحصيلهم الجامعي والذين أجابو ب : لا هم بنسبة 59.3% , وهذا يدل على أن الذين لم يتأثر تحصيلهم أكثر من الذين تأثر تحصيلهم الجامعي جراء إستخدامه المواقع الإباحية وهذا بسبب عدم الإنتظام في المشاهدة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 21 يوضح إذا كانت المواد الإباحية قد جعلت الطلبة يهملون بعض الأجزاء من المهمة من حياتهم الإجتماعية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%13.6
لا	43	%72.9
المجموع	51	%86.4

الدائرة النسبية : 21

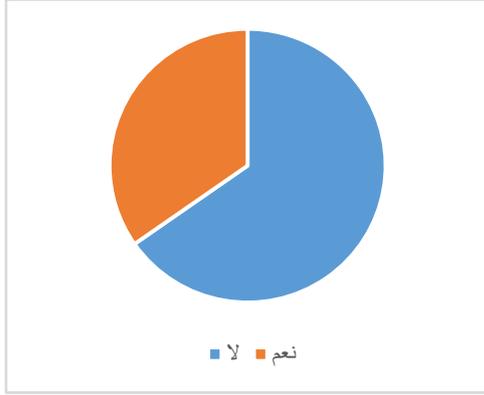
المصدر : spss

ادائرة النسبية 21 توضح إن كان الطلبة أهملو أجزاء مهمة إثر إنشغالهم بقضاء الوقت في متابعة المواد الإباحية

إن أغلب الإجابات كانت لا وقدرت بنسبة %72.9 وهذا يعني أن غالبية الطلبة لم يتأثرو بمتابعة المواد الإباحية ولم تؤثر هي أيضا على حياتهم الإجتماعية . في حين هناك فئة أثرت المواد الإباحية على حياتهم الإجتماعية وهي نسبة قليلة حيث قدرت ب %13.6

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 22 يوضح إذا ما كان هناك طلبة يخفون بعض السلوكات الجنسية عن الآخرين



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	28.8%
لا	32	54.2%
المجموع	49	83.1%

الدائرة النسبية : 22

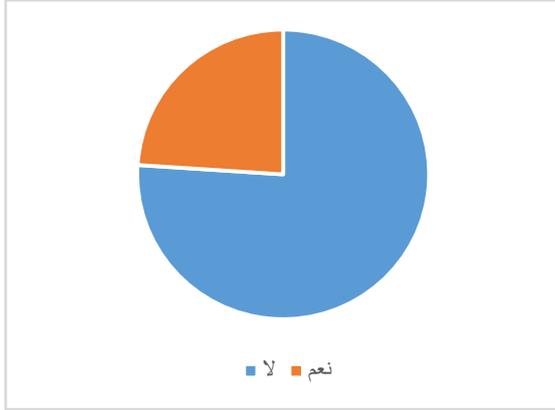
المصدر : spss

تمثل الدائرة النسبية 22 ما إن كان الطلبة يخفون سلوكاتهم الجنسية أم لا

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة لا يخفون بعض سلوكاتهم الجنسية حيث قدرت نسبتهم بـ 54.2% ، أم بعضهم الآخر كانوا يخفونها والذين قدرت نسبتهم بـ 28.8%

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 23 يوضح إن أثرت المواقع الإباحية على العلاقة مابين الآخرين



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%20.3
لا	38	%64.4
المجموع	50	%84.7

الدائرة النسبية : 23

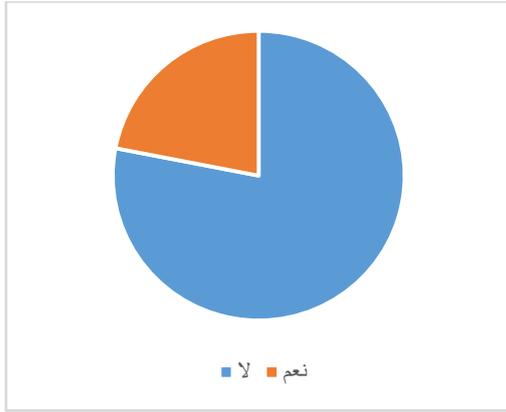
المصدر : spss

توضح الدائرة النسبية 23 إذا كان هناك تأثير للمواقع الإباحية على علاقة الطالب بالآخرين

إن أغلب الإجابات كانت لا وقدرت ب %64.4 وهذا يدل على أن غالبية الطلبة لم تؤثر هذه المواقع على علاقتهم بالآخرين ، وهذا لاينفي أيضا عدم وجود طلبه لم تؤثر المواقع الإباحية على علاقتهم بالآخرين حيث قدرت نسبة الطلبة الذين أثرت المواقع الإباحية على علاقتهم بالآخرين ب %20.3 لأنها سرية في الغالب

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 24 يوضح إذا كان للمواقع الإباحية تأثير على علاقة الطلبة بأفراد الأسرة



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%18.6
لا	39	%66.1
المجموع	50	%84.7

الدائرة النسبية رقم : 24

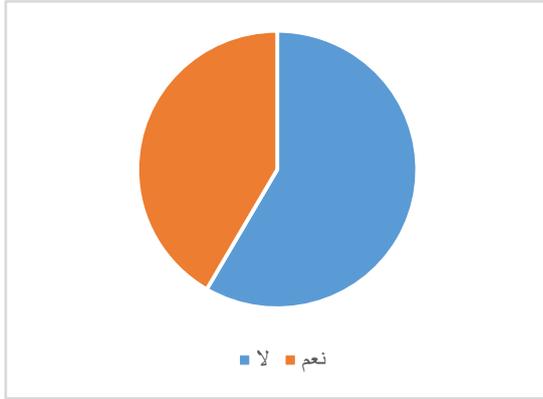
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 24 تمثل تأثير المواقع الإباحية على علاقة الطلبة بأفراد الأسرة

وجد من خلال الجدول أن أغلب الطلبة لم تؤثر عليهم المواقع الإباحية بأفراد الأسرة حيث قدرت النسبة بـ 66.1% ، بينما هناك فئة من الطلبة أثرت هذه المواقع بعلاقتهم مع أفراد الأسرة حيث قدرت نسبتهم بـ 18.6% وهذا يدل على أن غالبية الطلبة لم تؤثر المواقع الإباحية على علاقتهم بأفراد الأسرة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 25 يوضح تأثير المواقع الإباحية على المعتقدات الدينية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%39
لا	27	%54.8
المجموع	50	%84.7

الدائرة النسبية رقم : 25

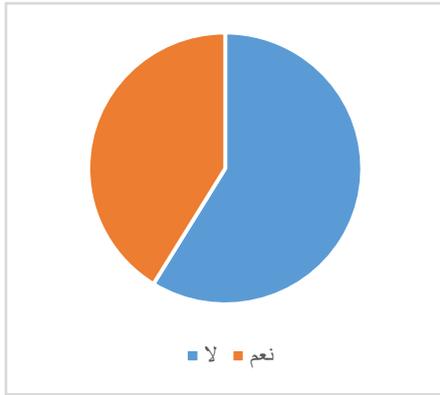
المصدر : spss

الدائرة النسبية كل رقم 25 تمثيل لتأثير المواقع الإباحية على المعتقدات الدينية

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب مابين الطلبة الذين أثرت المواقع الإباحية على معتقداتهم وبين الطلبة الذين لم تؤثر المواقع الإباحية على معتقداتهم نسب ليست بعيدة بشكل كبير حيث نرى بأن نسبة الطلبة الذين لم تتأثر معتقداتهم الدينية بالمواقع الإباحية قدرت ب %54.8 في حين نسبة الطلبة الذين تأثرت معتقداتهم الدينية بالمواقع الإباحية قدرت نسبتهم ب %39 وهذا يدل على أن المواقع الإباحية لها تأثير على المعتقدات الدينية لأن النسب قريبة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 26 يوضح تأثير المواقع الإباحية على أداء الفرائض الدينية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	35.6%
لا	30	50.8%
المجموع	51	86.4%

الدائرة النسبية رقم : 26

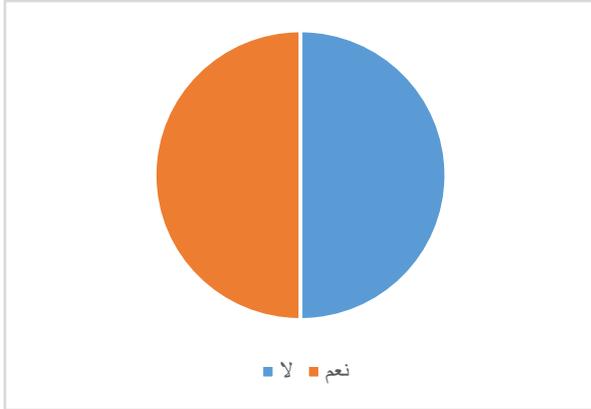
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 26 توضح مدى تأثير المواقع الإباحية على أداء الفرائض الدينية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين أثرت المواقع الإباحية على أدائهم لفرائضهم قدرت ب 35.6% , أما الطلبة الذين لم تؤثر هذه المواقع على أدائهم لفرائضهم فبلغت نسبتهم 50.8% وهذا يدل على أن المواقع الإباحية لم تؤثر بشكل كبير على أداء الطلبة لفرائضهم الدينية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 27 يوضح تأثير المواقع الإباحية على السلوك الديني للطلبة



الدائرة النسبية : 27

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	42.4%
لا	25	42.4%
المجموع	50	84.7%

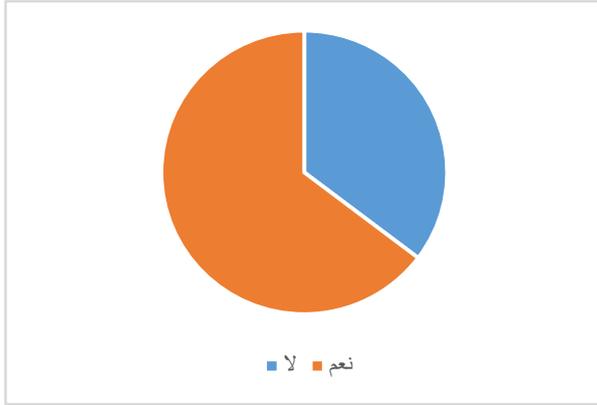
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 27 تمثل تأثير المواقع الإباحية على السلوك الديني للطلبة

هناك تماثل في الإجابات فهناك من أثرت عليه ويعود للطلبة الذين يرتادون هذه المواقع بشكل مكثف و يتأثرون بمحتوياتها مما يؤثر على سلوكهم وقيمهم وينعكس ذلك في الإلتزامات الدينية في حين هناك من لم تؤثر عليه , وهم في الغالب من يرتادون هذه المواقع بشكل مؤقت لكن الوازع الديني دفعهم لتركها .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 28 يوضح إذا كانت متابعة المواد الإباحية معصية



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	55.9%
لا	18	30.5%
المجموع	51	86.4%

الدائرة النسبية رقم : 28

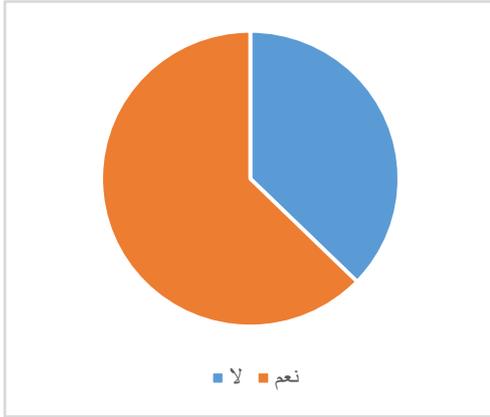
المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 28 تمثل إمكانية إعتبار متابعة المواد الإباحية معصية أم لا

نلاحظ من خلا الجدول أن الطلبة الذين اعتبرو متابعة المواد الإباحية معصية قدرت نسبتهم ب 55.9% , في الطلبة الذين يرون أن متابعة المواد الإباحية لا تعتبر معصية قدرت نسبتهم ب 30.5% وهذا يدل على أن غالبية الطلبة يعتبرون متابعة المواد الإباحية معصية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

الجدول 29 يوضح إذا كانت مشاهدة المواد الإباحية هي نتيجة ضعف الوازع الديني



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	54.2%
لا	19	32.2%
المجموع	51	86.4%

الدائرة النسبية رقم : 29

المصدر : spss

الدائرة النسبية رقم 29 يمثل ما إذا كانت مشاهدة المواد الإباحية هي ضعف للوازع الديني

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الطلبة كانت إجابتهم نعم واعتبروا أن مشاهدة المواد الإباحية هي نتيجة ضعف الوازع الديني وقدرت نسبتهم ب 54.2% , في حين اعتبرت الفئة المتبقية أن متابعة المواد الإباحية ليس نتاج ضعف الوازع الديني حيث قدروا بنسبة 32.2% .

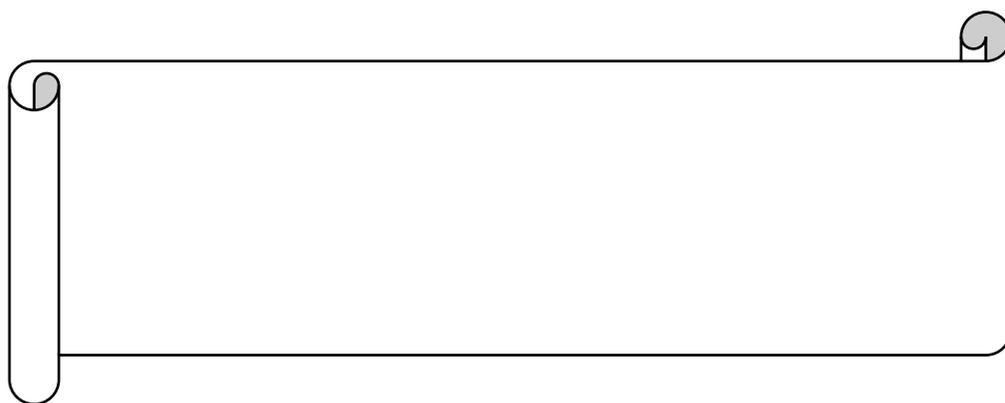
نتائج الدراسة:

بعد معالجتنا لمختلف جوانب الدراسة النظريو والتطبيقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تساعدنا على الإجابة على أهداف البحث واختيار صحة الفرضيات الموضوعية , وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المواقع الإباحية على طلبة الجامعة بقاصدي مباح قسم العلوم الإجتماعية والأسباب التي تدفع الطلبة لإستخدام المواقع الإباحية والتأثيرات الإجتماعية الناجمة عن تعرض الطلبة للمضامين الإباحية وقد أسفر تحليل النتائج الميدانية ما يلي :

- بينت النتائج من خلال التخصصات الجامعية أن الطلبة الذي يرتادون المواقع هم طلبة الليسانس نتيجة عدم التكافئ في الفرص بين المحتويات المدروسات والتوزيع في الإستبيان
- اما بالنسبة للنتائج في ما يخص لمتغير الجنس فقد أسفرت النتائج على أن الإناث أكثر إقبالا نظرا للنسبة الإحصائية الكبيرة
- بينت النتائج أن غالبية المبحوثين تقريبا يتعرضون لبعض المضامين الإباحية لكن بشكل غير منتظم , لكن النسبة عالية جدا , وأثبتت النتائج أيضا أن النتائج يتعرضون لتلك المضامين غير الأخلاقية أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي , وهو ما يشير إلى أن تلك المضامين تحاصر الطلبة , وتطل عليهم من كل نافذة , وتعني أن غالبية الطلبة يتعرضون للمضامين الهدامة , وهو ما يتطلب وقفة جادة من مؤسسات المجتمع, للحد من هذه الظاهرة , ومحاولة التقليل من أثارها السلبية .
- بينت النتائج أن أغلب النتائج أثبتت أن المتعرضين للمضامين الإباحية هم طلبة الليسانس وأغلبهم إناث , ومعدل أعمارهم يتراوح ما بين 18 إلى 23 سنة وهذا الأمر هو نتاج لدراسة ميدانية ويتم التعرض لها بشكل كبير داخل الحي الجامعي .
- وبينت النتائج أيضا أن التعرض للمضامين الإباحية قد يسهم في إكسابهم سلوكيات منحرفة , وأن أكثر المخاطر الأخلاقية التي تنتج عن التعرض للمحتوى الإباحي على شبكة الأنترنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي ضعف القوة الجسمانية بشكل عام يليه الإكتئاب والعزلة حتى ولو بنسبة قليلة .
- في حين يرى بعض الطلبة أنه لم يتعرض للمواد الإباحية , وأن المواد الإباحية لم تشكل مشكلا لهم أبدا في حياتهم الإجتماعية , وأن الدين والمعتقد الإسلامي يحث على تجنب هذه الأشياء
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الطلبة للمواقع الإباحية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر
- بينت النتائج بأن المواقع الإباحية تؤثر على الجانب الديني وهذا الأمر أيضا يتنافى مع العقيدة الإسلامية واعتبر هذا الأمر متقفا عليه منطرف الجميع الطلبة تقريبا
- وأيضا بينت النتائج أخرى بأن بعض الطلبة لا تؤثر على حياتهم الإجتماعية بتاتا لأن هذا الأمر خاص وسري

النتائج في ضوء التساؤلات :

- التساؤل الأول تبين بأن هناك اختلاف في تعرض الطلبة للمواقع الإباحية من ناحية متغير الجنس , فمن خلال النتائج الأولى تبين بأن الفئة الأنثوية أكثر تفاعلا مع هذه المواقع نسبة إلى الإحصائية الكبيرة للجانب الأنثوي داخل الحرم الجامعي , وبالتالي فإن الإجابة تحققت كليا .
- التساؤل الثاني تبين بأن الطلبة يتعرضون للمواقع الإباحية بدافع الإشباع الجنسي , إلا أن النتائج أسفرت على أن الإشباع الجنسي ليس بالدافع الرئيسي بل هناك دافع آخر وكبير وهو التعرض لهذه المومامواد الإباحية جراء تصفح مواقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك , تويتر , انستغرام) في حين أن فئة تتعرض للمواقع الإباحية بدافع الإشباع الجنسي وهنا الإجابة تحققت نسبيا .
- التساؤل الثالث تبين أنهنالك إنعكسات تمثلت في الإنحلال الخلقي و الذي يتنافى مع العقيدة والدين الإسلامي وأن المواد الإباحية هي تدمير للعقيدة والدين ولاتناسب مجتمعنا العربي الإسلامي والطلبة خاصة بأي شكل من الأشكال لأن النتيجة واضحة تدمير للعقيدة والدين , وبالتالي فإن الإجابة تحققت كليا .



من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على تأثير المواقع الإباحية على طلبة الجامعة بكلية العلوم الإجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة , وذلك لأهمية الموضوع في المجتمع خاصة المجتمعات العربية الإسلامية , لما لهذه المواقع من تأثيرات على المجتمع وعلى القيم والسلوكيات لدى الأفراد في كافة الجوانب حيث لم تعد خفية على أحد .

حيث تعتبر المواقع الإباحية حديث العام والخاص لما انجر ونتج عنها من انحلال خلقي داخل المجتمع , حيث يعتبرها الأغلبية على أنها تهديم للحريات وانتشار للرذيلة و الفساد الأخلاقي داخل المجتمعات , كون هذه المواقع واكبت التكنولوجيا والعصرنة , ولها العديد من التطبيقات والخدمات التي توفر للفرد كل متطلبات الممارسات الغير الأخلاقية , داخل المجتمع وخارجه .

كما أن المواقع الإباحية أصبحت تمثل حيز مكاني داخل مواقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك , تويتر , انستغرام ...) , وقد تمكنت من بلوغ كامل الفئات العمرية على اختلافها خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان المجتمع , وثروته التي لاتقدر بثمن وسعت للتأثير عليه سلبا , ففي السابق كانت مساهمة جمهور الأنترنت محصورة في دائرة رجوع الصدى للمحتوى أما الآن فتمثل في مشاركته في هذا المحتوى من خلال نشره والتعليق عليه بكل حرية .

وهذا ما ميز هذه المواقع في الآونة الأخيرة وسهل عملية انتشارها داخل المجتمعات خاصة المجتمعات العربية المسلمة , وهنا تكمن أهمية ضرورة التعرف عليها ومعرفة كل ما يتعلق بها .

توصيات الدراسة :

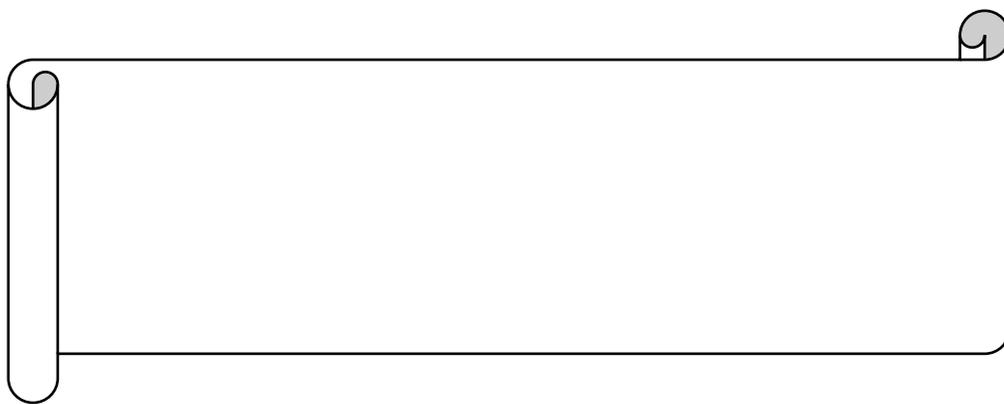
- إيجاد برامج ونشاطات هادفة داخل الحرم الجامعي تثقيفية وتنموية هادفة لسد الفراغ لدى الطلبة ولتوظيف طاقاتهم لتنمية المجتمع وإفادته , وزيادة النشاطات الترفيهية المتنوعة لكلا الجنسين
- تقديم قسم الإعلام الدعم الكافي للمواضيع ذات الطابع الجنسي وتوعية الطلبة عن طريق تقديم البرامج التوعوية وغيرها وتفعيل جانب التطبيق الميداني للطلبة للنهوض بفكر الطالب داخل الحرم الجامعي .
- استضافة الشخصيات الدينية في الجامعة للتوعية الدينية والتثقيفية حول أضرار المواقع الإباحية وآليات البعد عن برائتها

- إقامة المحاضرات التي تعرف بمخاطر المواقع الإباحية في الكلية , وتدريب الطلبة على استخدام البرامج والتطبيقات المتعددة التي تحجب المواقع الإباحية .

الملاحق

قائمة المصادر و المراجع

1. بن مرسلې احمد، 2010، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر.
2. محمد سرحان علي المحمودي ، 2015، مناهج البحث العلمي، دار الكتب ، ط3، صنعاء
3. مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد : نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، (دم،دت).
4. منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال، 2012، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
5. موريس أنجرس، 2006، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية وزيد صحراوي وآخرون ط2؛ دار القصبية، الجزائر.
6. عمار بوحوش ، (1995) مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
7. دراسة (الشرايري ، 2015) : " تعرض طلبة الجامعات الأردنية للمواقع الإباحية و إدراكهم لتأثيراتها ، دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الجامعيين الأردنيين "
8. الدسوقي عبد إبراهيم، (2004) وسائل الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء للنشر و التوزيع، الاسكندرية ، ط1،



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم الإعلام والاتصال

إستبيان الدراسة

بعنوان

تأثير المواقع الإباحية على طلاب جامعة قاصدي مرباح (دراسة ميدانية قسم العلوم الاجتماعية).

البيانات الخاصة :

المستوى :

الجنس : ذكر أنثى

السن :

متزوج : نعم لا

الإقامة : الحي الجامعي المنزل

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام طلبة قسم العلوم الإجتماعية للمواقع الإباحية

- 1- منذ متى بدأت بزيارة المواقع الإباحية
- 2- ماهي المواقع التي قمت بزيارتها
- 3- هل متابعتك لهذه المواقع متواصلة لا
- 4- في أي مكان تتابع المواد الإباحية في المنزل في الإقامة أماكن أخرى
- 5- هل تقوم بزيارة هذه المواقع في الكلية لا بين الحصص بعد الحصص أوقات الفراغ
- 6- هل تقوم بتخزين محتويات إباحية (صور , فيديوهات ..) داخل هاتفك أو في جهاز الكمبيوتر الخاص بك

المحور الثاني : دوافع استخدام طلبة قسم العلوم الإجتماعية للمواقع الإباحية

الملاحق

- 1 - هل تلجأ إلى هذه المواقع في حال حدوث مشكل معك نعم لا
- 2 - هل تستخدم هذه المواقع من أجل تلبية رغباتك الجنسية نعم لا
- 3 - هل أوقات فراغك في الكلية تلجأ إلى هذه المواقع نعم لا
- 4 - هل مشاهدةتك لمحتوى إباحي على منصات التواصل الإجتماعي يجعلك تلجأ مباشرة لزيارة هـ مواقع لا
- 5 - هل المشاكل العائلية تدفعك للجوء إلى هذه المواقع نعم لا

• المحور الثالث : إنعكسات المواقع الإباحية على طلبة قسم العلوم الإجتماعية

/- الجانب النفسي :

- 1- هل تشعر بالوحدة عند عدم مشاهدتك للمواد الإباحية نعم لا
- 2- هل تشعر بالإرهاق بعد مشاهدتك للأفلام الإباحية نعم لا
- 3- هل تشعر بالذنب بعد الإنتهاء من مشاهدة أي محتوى إباحي نعم لا
- 4- هل تشعر أنك تحت سيطرة هذه المواد الإباحية نعم لا
- 5 - هل حاولت التوقف عن زيارة هذه المواقع نعم لا

/- التأثير الإجتماعي

- 1- هل أثرت هذه المواقع الإباحية على تحصيلك الجامعي نعم لا
- 2- هل أهملت أجزاء مهمة من حياتك (الحياة الإجتماعية , الترفيه ..) لأنك تقضي الكثير من الوقت في متابعة المواد الإباحية نعم لا

نعم لا

- 3- هل غالبا ماتخفي بعض السلوكات الجنسية عن الآخرين نعم لا
- 4- هل تعتقد بأن متابعتك لهذه المواقع أثر على علاقتك بالآخرين نعم لا
- 5 - هل أثرت هذه المواقع على علاقتك بأفراد الأسرة نعم لا

/- التأثير الديني :

- 1- هل تؤثر المواد الإباحية على معتقداتك الدينية نعم لا
- 2- هل تؤثر المواقع الإباحية على أداء فرائضك نعم لا
- 3- هل تؤثر هذه المواقع على سلوكك الديني نعم لا

الملاحق

- 4- هل تعتبر متابعة المواد الإباحية معصية نعم لا
- 5 - هل مشاهدة المواد الإباحية فيه ضعف للوازع الديني نعم لا